

# ملزمة اللغة العربيّة

للصف الخامس الإعدادي

بفرعيه

(العلمي والأدبي)

الكورس الثاني

## العدد

١- الأعداد المفردة: و تضمّ الأعداد من ( واحد ) إلى ( عشرة ) و تلتحقُ بها الأعداد ( مئة ، ألف ، مليون ، مليار )

٢- الأعداد المركّبة: و تضمّ الأعداد من ( أحد عشر ) إلى ( تسعة عشر ) و سُمّيت مركّبة؛ لأنّها مركّبة من جزأين:

عددٌ مفردٌ + عشرٌ

٣- ألفاظ العقود: و تضمّ الأعداد من ( عشرين ) إلى ( تسعين ) و سُمّيت بهذا الاسم؛ نسبةً إلى العقد و يعني ( عشر )

فكُلُّ عشرة تُسمّى عقداً.

٤- الأعداد المعطوفة: نقصدُ بها الأعداد المؤلّفة من عددين بينهما حرفُ العطفِ ( الواو ) و تضمّ الأعداد

من ( واحد و عشرين ) إلى ( تسعة و تسعين ) ما عدا ألفاظ العقود.

## العدد تذكيره وتأنيثه

تعد الأعداد جزءاً مهماً في حياتنا فنحن نستعملها في حساباتنا اليومية ولا نكاد نفرغ منها وهذه الأعداد لها نظام يتبع ومعرفته ضرورية ومن ذلك معرفة ضوابط تذكير العدد وتأنيثه ومعرفة حال المعدود أي تمييز العدد متى يكون مفرداً منصوباً ، أو مفرداً مجروراً أو جمعاً مجروراً.

س/ متى يكون العدد مذكراً؟ ومتى يكون مؤنثاً؟

ج// يكون العدد مذكراً حين يخلو من أيّة علامة من علامات التأنيث، ويكون مؤنثاً حين تُضاف إليه إحدى

علامات التأنيث ( الألف المقصورة مثل: إحدى عشرة ، أو التاء المربوطة، مثل: واحدة )

### أحكام تذكير الأعداد وتأنيثها

( أ ) العددان ( ١ و ٢ ) يُطابقان المعدود قبلهما في التذكير والتأنيث ويعربان صفةً لما قبلهما.

سياق الجملة: معدود ( يعرب المعدود حسب موقعه ) + عدد ( يعرب صفةً لما قبله )

للمفرد المذكر : واحدٌ للمفردة المؤنثة: واحدةٌ

للمثنى المذكر : اثنان للمثنى المؤنث: اثنتان

• عندي كتابٌ ١ ، ومجلّة ١ الجواب: عندي كتابٌ واحدٌ ومجلّة واحدةٌ.

تذكّر: إنّ المعدود ( كتابٌ ومجلّة : سبقاً العدد واحدٌ و واحدةٌ ) حكمه: مطابقة المعدود في التذكير والتأنيث.

كتابٌ: مبتدأ مؤخر. واحدٌ: صفة مرفوعة علامة الرفع الضمة.

مجلّة: اسم معطوف واحدةٌ: صفة مرفوعة علامة الرفع الضمة.

• عندي كتابان ٢ ومجلتان ٢ الجواب: عندي كتابان اثنان ومجلتان اثنتان.

**تذكّر:** إنّ المعدود (كتابان ومجلّتان : سبقاً العدد اثنان و اثنتان) حكمه: مطابقة المعدود في التذكير والتأنيث.

كتابان: مبتدأ مؤخّر.  
مجلّتان: اسم معطوف  
اثنان: صفة مرفوعة علامة الرفع الألف.  
اثنتان: صفة مرفوعة علامة الرفع الألف.

س/ قَالَ تَعَالَى: (وَالْهَكْمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ) لماذا جاء العدد ( واحدٌ ) مذكّرًا؟ وما إعرابه؟

ج/ جاء العدد مذكّرًا؛ لأنّ المعدود مذكّر حكمه: يطابق المعدود في التذكير والتأنيث.  
إعرابه: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة

س/ قَالَ تَعَالَى: ( الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ) لماذا جاء العدد ( واحدة ) مؤنثًا؟ وما إعرابه؟

ج/ جاء العدد مؤنثًا؛ لأنّ المعدود مؤنث وحكمه: يطابق المعدود في التذكير والتأنيث.  
إعرابه: صفة مجرورة وعلامة الجر الكسرة.

ب) الأعداد من ( ٣ إلى ١٠ ) تخالف المعدود في التذكير والتأنيث ويكون المعدود معها جمعًا يُعرب: تمييز مجرور.

سياق الجملة: عدد ( يعرب حسب الموقع ) + معدود جمعًا ( يعرب تمييز مجرور )

المعدود مؤنث ( يُذكّر العدد )

ثلاثُ طالباتٍ

أربعُ طالباتٍ

خمسُ طالباتٍ

ستُ طالباتٍ

سبعُ طالباتٍ

ثماني طالباتٍ

تسعُ طالباتٍ

عشرُ طالباتٍ

تنبيه: المعدود مذكّر ( يُؤنث العدد )

ثلاثةُ طَلابٍ

أربعةُ طَلابٍ

خمسةُ طَلابٍ

ستةُ طَلابٍ

سبعةُ طَلابٍ

ثمانيةُ طَلابٍ

تسعةُ طَلابٍ

عشرةُ طَلابٍ

الجواب: حضرَ الدرسَ خمسةُ طَلابٍ.

• حضرَ الدرسَ ٥ طالب.

**تذكّر:** إذا كان المعدود مذكّرًا يؤنث العدد و يكون حكمه: مخالفة المعدود في التذكير والتأنيث.

طَلابٍ: تمييز مجرور

خمسةُ: فاعل مرفوع.

الجواب: كافأتِ المديرَ عشرَ طالباتٍ.

• كافأتِ المديرَ ١٠ طالبة.

**تذكّر:** إذا كان المعدود مؤنثًا يذكّر العدد و يكون حكمه: مخالفة المعدود في التذكير والتأنيث.

طالبا: تمييز مجرور

عشر: مفعول به.

**ملحوظة:** إذا جاء المعدود من ألفاظ الزمان يُعرب العدد نائباً عن ظرف الزمان.

س/ قَالَ تَعَالَى: (سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ) ما سبب اختلاف كتابة العدد في النص؟ وما إعرابه؟

ج// (سَبْعَ) لَيَالٍ : لأنّ المعدود مؤنث (ليلة) حكمه: مخالفة المعدود

(ثَمَانِيَةَ) أَيَّامٍ : لأنّ المعدود مذكّر (يوم) حكمه: مخالفة المعدود

إعرابه في الموضعين: ( نائب عن ظرف الزمان ) كون المعدود من ألفاظ الزمان (لَيَالٍ ، أَيَّامٍ)  
(لَيَالٍ ، أَيَّامٍ): تمييز مجرور.

**فائدة:** إذا كان العدد (ثمانية مفرداً) و غير مضاف و لا مُعرّف بـ ( الـ ) و كان التمييز مؤنثاً تُحدَفُ منه الياء

في حالتي الرفع و الجر وتوضع تحت النون (كسرتان) نحو: هبّطت ثمانٍ من الطائرات  
و درجات السلم أكثر من ثمانٍ.

أمّا في حالة النصب: فتبقى ياءه نحو: رأيت من الطالبات ثمانياً.

أمّا إذا كان مُضافاً أو مُعرّفاً بـ ( الـ ) فتندكر الياء في الحالات جميعها.

**فائدة:** العدد ( ١٠ ) يأتي في حالتين هما:

١- مُفرد: كالأعداد من (٣) إلى (٩) و في هذه الحالة يُخالف المعدود.

٢- مُركّب: أي يكون مركّب مع عددٍ آخر وفي هذه الحالة يُوافق المعدود.

ج/ العدد المركّب ( من ١١ إلى ١٩ ) عدد مركّب لا فاصل بينهما.

سياق الجملة: عدد + معدود مفرد ( يعرب تمييز منصوب )

١- العددان ( ١١ و ١٢ ) يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث في الجزأين، ويكون المعدود معه مفرد تمييز منصوب.

المؤنث

المذكّر

إحدى عشرة

أحد عشر

اثنتا عشرة و اثنتي عشرة

اثنا عشر و اثني عشر

العدد (أحد عشر و إحدى عشرة) يعرب: عدد مبني على فتح الجزأين في محل ( رفع ، نصب ، جر )

العدد (اثنا عشر و اثنتا عشرة) يعرب: الجزء الأول إعراب الملحق بالمتى والجزء الثاني: عدد مبني لا محلّ له من الاعراب.

الجواب: عندي أحد عشر كتاباً.

• عندي ١١ كتاب.

الجواب: عندي إحدى عشرة مجلّة.

• عندي ١١ مجلّة.

**تذكّر:** العدد (أحد عشر، إحدى عشرة) يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث ويكون المعدود معهما ( مفرد منصوب )

إعرابه: أحد عشر، إحدى عشرة: عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر. كتاباً و مجلّة: تمييز مفرد منصوب.

- حضر ١٢ طالب إلى المدرسة. الجواب: حضر اثنا عشر طالبًا إلى المدرسة.

العدد: اثنا عشر : يطابق المعدود في التذكير والتأنيث.

إعرابه: (اثنا) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى، عشر: عدد مبني لا محلّ له من الاعراب طالبًا: تمييز مفرد منصوب.

- عندي ١٢ مجلة. الجواب: عندي اثنتا عشرة مجلة.

العدد: اثنتا عشرة: يطابق المعدود في التذكير والتأنيث.

إعرابه: ( اثنتا ) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى، عشرة: عدد مبني لا محلّ له من الاعراب مجلة: تمييز مفرد منصوب.

س/ قال تعالى: (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا)

ما حكم العدد (اثنا عشر)؟ وما إعرابه؟ استخرج تمييزه، وبين صورته.

ج/ حكم العدد (اثنا عشر) يطابق المعدود في التذكير والتأنيث

إعرابه: (اثنا) خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بـ المتنى، عشر: عدد مبني لا محلّ له من الاعراب. تمييز العدد: شهرًا، صورته ( مفرد منصوب )

س/ قال تعالى: (فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا) (إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا)

ج//

أما الأعداد المركبة الأخرى من ( ١٣ إلى ١٩ )

١- الجزء الأول: يُخالف المعدود في التذكير والتأنيث

٢- الجزء الثاني: يطابق المعدود في التذكير والتأنيث، وتعرب : عدد مبني على فتح الجزأين في محل

(رفع أو نصب أو جر )

ويكون المعدود مفردًا تمييز منصوبًا

سياق الجملة: عدد + معدود = ( مفرد ) تمييز منصوب

المعدود مؤنث



ثلاث عشرة

أربع عشرة

خمس عشرة

ست عشرة

سبع عشرة

ثمانية عشرة

تسع عشرة

المعدود مذكر



ثلاثة عشر

أربعة عشر

خمسة عشر

ستة عشر

سبعة عشر

ثمانية عشر

تسعة عشر

- **حَضَرَ ١٥ طالب** **الجواب:** حضر خمسة عشر طالبًا  
العدد: خمسة عشر: الجزء الأوّل يخالف المعدود في التذكير والتأنيث والجزء الثاني يطابق المعدود.  
إعرابه: (خمسَة عشر) عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل  
طالبًا: تمييز مفرد منصوب.
- **حضرت ١٩ معلّمة.** **الجواب:** حضرت تسع عشرة معلّمة.  
العدد: تسع عشرة: الجزء الأوّل يخالف المعدود في التذكير والتأنيث والجزء الثاني يطابق المعدود.  
إعرابه: (تسع عشرة) عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل  
معلّمة: تمييز مفرد منصوب.
- **د/ ألفاظ العقود:** ويقصد بها الأعداد من ( عشرين إلى تسعين ) ( ٢٠، ٣٠، ٤٠، ٥٠، ٦٠، ٧٠، ٨٠، ٩٠ )  
**الحكم:** تلازم حالة واحدة في التذكير والتأنيث.  
**تعرب:** إعراب الملحق بـ جمع المذكر السالم بـ (الواو رفعًا و الياء نصبًا وجرًا)  
سياق الجملة: عدد + معدود = ( مفرد ) تمييز منصوب  
عشرون ← ( للمذكر والمؤنث )  
ثلاثون ← ( للمذكر والمؤنث )  
أربعون ← ( للمذكر والمؤنث )  
خمسون ← ( للمذكر والمؤنث )  
ستون ← ( للمذكر والمؤنث )  
سبعون ← ( للمذكر والمؤنث )  
ثمانون ← ( للمذكر والمؤنث )  
تسعون ← ( للمذكر والمؤنث )
- **جاء ٧٠ رجل** **الجواب:** جاء سبعون رجلًا.  
العدد: سبعون: يلازم حالة واحدة في التذكير والتأنيث.  
إعرابه: (سبعون) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بـ جمع المذكر السالم  
رجلًا: تمييز مفرد منصوب.
- **حضرت ٩٠ عاملة** **الجواب:** حضرت تسعون عاملة.  
العدد: تسعون: يلازم حالة واحدة في التذكير والتأنيث.  
إعرابه: (تسعون) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بـ جمع المذكر السالم  
عاملة: تمييز مفرد منصوب
- **س/ قال تعالى: (واختار موسى قومَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا) استخراج العدد ذاكراً حالته، ثمّ أعرِبهُ و أعرِب ما بعده.**  
العدد: سَبْعِينَ: يلازم حالة واحدة في التذكير والتأنيث.  
إعرابه: (سَبْعِينَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بـ جمع المذكر السالم  
رجلًا: تمييز مفرد منصوب

هـ/ الأعداد المعطوفة: وهي الأعداد التي تتألف من عددين بينهما حرف العطف ( الواو ) وهي:

( من ٢١ إلى ٢٩ ) ( ٣١ إلى ٣٩ ) ( ٤١ إلى ٤٩ ) ( ٥١ إلى ٥٩ )

( ٦١ إلى ٦٩ ) ( ٧١ إلى ٧٩ ) ( ٨١ إلى ٨٩ ) ( ٩١ إلى ٩٩ )

**الحكم:** الجزء الأول يطابق إذا كان ( ١ و ٢ ) ويخالف إذا كان بين ( ٣ ، ٩ )

ألفاظ العقود ( ما بعد الواو ) تخضع إلى حركة الجزء الأول الإعرابية.

سياق الجملة: عدد + معدود = مفرد تمييز منصوب

**ملحوظة:** المذكر ( واحد و عشرون ) والمؤنث ( إحدى و عشرون )

• زارني ٢١ طالب و زارنتني ٢١ طالبة.

الجواب: زارني واحدٌ وعشرون طالباً و زارنتني إحدى وعشرون طالبةً.

• قرأتُ ٧٧ آيةً. الجواب: قرأتُ سبعاً وسبعين آيةً.

س/ قال تعالى: ( إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ )

- ما حكم العدد ( تِسْعٌ وَتِسْعُونَ ) ؟ ثم استخرج تمييزه وبين صورته.

- لماذا جاء العدد ( وَاحِدَةٌ ) مؤنثاً؟ وما إعرابه؟

**الجواب: أولاً:** حكم العدد ( تِسْعٌ وَتِسْعُونَ ) الجزء الأول يخالف و ألفاظ العقود تخضع إلى حركة الجزء الأول الإعرابية

إعراب العدد: ( تِسْعٌ وَتِسْعُونَ ) تسعٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ( الواو ) حرف عطف ( تسعون )

اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

تمييزه ( نَعْجَةٌ ) صورته: مفرد إعرابه: تمييز منصوب

ثانياً: جاء العدد ( وَاحِدَةٌ ) مؤنثاً لأنّ المعدود مؤنث **حكمه:** ( يطابق المعدود في التذكير والتأنيث )

إعرابه: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

ز/ الأعداد: ( مئة ، ألف ، مليون ، مليار )

**الحكم:** تلازم حالة واحدة مع المعدود في التذكير والتأنيث إذ لا يتغير لفظها هي ومثنائها وجمعها

سياق الجملة: عدد + معدود مفرد يُعرب: ( تمييز مجرور بإضافة )

( مئة كتاب ، مئتا كتاب ، ثلاث مئة كتاب ) ( ألف كتاب ، ألفا كتاب ، ثلاثة آلاف كتاب )

• عندي ١٠٠ كتاب و ١٠٠ مجلة. الجواب: عندي مئة كتاب ومئة مجلة.

الحكم : العدد ( مئة ) يلازم حالة واحدة في التذكير والتأنيث

• رأيتُ ١٠٠٠ مشاهد في الملعب و ١٠٠٠ مشاهدة.

الجواب: رأيتُ ألفَ مشاهدٍ في الملعب و ألفَ مشاهدةً.

إعراب العددين: ( مئة ) مبتدأ مؤخر مرفوع و ( ألف ) مفعول به منصوب

وما بعدهما ( تمييز مجرور بإضافة ) صورته ( مفرد )

## كلمة بضع

وتعني عددًا بين (٣) و الـ (٩) و ينطبق عليها حكم هذه الأعداد من حيث التذكير و التأنيث  
فتخالف التمييز تذكيرًا و تأنيثًا.

- المفرد: جاءت بضع نساءً ، جاء بضعه رجال.
- المركب: اشتريت بضع عشرة كُرَاسَةً ، شاهدت بضعه عشرَ رجُلًا
- المعطوف: غرستُ بضعًا وخمسينَ شجرةً ، جاء بضعٌ و عشرونَ امرأةً.

## تعريف العدد و تنكيهه

كيف نُعرّف الأعداد بـ ( الألف و اللام )؟

- ١- الأعداد المفردة: ( ٣ - ١٠ ) تَدْخُلُ ( الـ ) التعريف على المضاف إليه أي أنّ الذي يُعرّف بـ ( الـ ) المعدود و ليس العدد و مثلها الأعداد: ( مئة ، ألف ، مليون ، مليار )
- حضر ثلاثة الطُّلابِ ، حَفِظْتُ سبعةَ الأبياتِ ، زرعتُ مئةَ النخلةِ و الفَ الفسيلةِ.
- ٢- الأعداد المركبة: ( ١١ - ١٩ ) تَدْخُلُ ( الـ ) التعريف على الجزء الأول منها فقط.
- عادَ الأحدَ عشرَ مسافرًا ، رأيتُ الاثني عشرَ مُسافرًا.
- ٣- ألفاظ العقود: ( ٢٠ - ٩٠ ) تَدْخُلُ ( الـ ) التعريف على اللفظ نفسه.
- قرأ الطالبُ السبعينَ فصلًا ، حَفِظْتُ فاطمةَ الخمسينَ بيتًا.
- ٤- الأعداد المعطوفة: ( ٢١ - ٩٩ ) تَدْخُلُ ( الـ ) التعريف على الجزأين.
- حَفِظْتُ الثلاثةَ و العشرينَ بيتًا ، إنّ الخمسةَ و العشرينَ طالبًا تفوقوا

## صياغة العدد على وزن ( فاعِل )

يُصاغُ العدد على وزنِ ( فاعِلِ ) للمذكر و ( فاعلةٍ ) للمؤنث من الأعداد المفردة و المركبة و المعطوفة إذا لا يُصاغُ من ألفاظ العقود والغرض من ذلك: كي يصفَ العددُ ما قبله و يدلُّ على الترتيب و يكون مُطابِقًا للمعدود من حيث ( التذكير و التأنيث و التعريف و التنكير ) ووفقًا للآتي:

١- يُصاغُ من العدد (المفرد)

فَيُقَالُ: ثانٍ (الثاني) - ثالثٌ - رابعٌ - خامسٌ - سادسٌ - سابعٌ - ثامنٌ - تاسعٌ - عاشِرٌ

• أقبَلِ الطَّالِبُ الثالثُ من المتميزين. فَيُعْرَبُ العدد هنا ( نعتًا ) و يكون دالًّا على الترتيب.

٢- يُصاغُ من العدد (المركب) من الجزء الأول، فَيُقَالُ: الحادي عشر - الثاني عشر - الثالث عشر إلخ

• أغلقتُ البابَ الخامسَ عشرَ و أتممتُ الصفحةَ السابعةَ عشرةَ ← عدد مبني على فتح الجزأين في محل نصب نعت

يُعْرَبُ العدد حسب الموقع عدد مبني على فتح الجزأين في محل ( رفع ، نصب ، جر )

٣- يُصاغ من العدد ( المعطوف ) من الجزء الأول

فيقال: الحادي والعشرون - الثاني والعشرون - الثالث والعشرون.

• قرأت القصّة الخامسة والعشرين

يُعرّب المعطوف عليه بحسب الموقع في الكلام و يُعرّب المعطوف ( ألفاظ العقود ) بالحروف

إعراب جمع المذكر السالم و يُعرّب العدد ( الخامسة ) هنا: نعتاً منصوباً و ( العشرين )

اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.

## أبو الطيّب المتنبّي

### التعريف بحياته

هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي أبو الطيّب الكندي الكوفي وُلِد في قبيلة كندة وتعلّم العربية وتمكّن منها.

س/١/ ماذا أصبح الشاعر؟ و عمّ تدور قصائده؟ ومتى نظّم الشعر؟

ج/ أصبح من أعظم شعراء العربية و هو شاعرٌ حكيمٌ و أحد مفاخر الأدب العربي. تدور معظم قصائده حول مدح الملوك نظّم الشعر وهو صبيّ لم يتجاوز العاشرة.

س/٢/ بم اتّصل الشاعر؟ وأين عاش أفضل أيام حياته؟ وكيف كانت شخصيته؟

ج/ اتّصل الشاعر بسيف الدولة الحمداني، وعاش أفضل أيام حياته في بلاط سيف الدولة وكان المتنبّي ( ذا كبرياء وشجاعة وكان طموحاً ومُحبّاً للمغامرات )

س/٣/ بم اعتزّ في شعره؟ وبم يفتخر؟ وبم كان أفضل شعره؟

ج/ كان يعتزّ كثيراً في عروبه و يفتخر بنسبه وأفضل شعره كان: في الحكمة وفلسفة الحياة و وصف المعارك.

س/٤/ كيف جاء شعره؟ أو كيف صاغ المتنبّي شعره؟

ج/ جاء شعره بصياغة قويّة محكمة وكان شاعراً مبدعاً عملاقاً غزير الإنتاج وهو صاحب الأمثال السائرة والحكم البالغة و المعاني المبتكرة.

س ٥/ يمّ اشتهر المتنبيّ؟

ج/ اشتهر بقوة الذاكرة وشدة الذكاء والنباهة والجّد في النظر إلى الحياة و المقدرة على نظم الشعر.

س ٦/ كانت الحقبة التي قضاها المتنبيّ مع سيف الدولة حقبة مهمّة. علّل ذلك

ج/ لأنّه نال حظوة عند سيف الدولة الحمداني وصحبه في غزواته وحملاته وقد تلاققت نفسيته مع نفسيته وهي حقبة كثر حُسادها ورموه بالوشايات وهو يقاوم بعنف وكبرياء.

س ٧/ ما سبب هروب الشاعر إلى مصر؟

ج/ بسبب الوعود التي قطعها له (كافور الإخشيدي) حاكم مصر و وعدّه بولاية يكون أميرها لكنّه كشف زيفه ورجل قاصدا الكوفة.

ظلّ الشاعر بين العراق وبلاد فارس حتى تعرّض له (فاتك بن جهل الأسدي) وقتله سنة ٣٥٤ هـ

س ٨/ صيف قصيدة الشاعر التي عنوانها (على قدر أهل العزم) وعمّ عبّر فيها؟

ج/ هي واحدة من قصائد النضج الفني للشاعر الذي بدا فيها متمكناً من أدواته الشعرية عبّر فيها: عن روحه وتطلّعاته السياسية ومجده الذي رأى صورته المتحققة في الممدوح.

للحفظ

### (على قدر أهل العزم)

على قدر أهل العزم تأتي العزائم \*\*\* وتأتي على قدر الكرام المكارم  
وتعظم في عين الصغير صغارها \*\*\* وتصغر في عين العظيم العظائم  
يكلّف سيف الدولة الجيش همّة \*\*\* وقد عجزت عنه الجيوش الخصارم  
ويطلب عند الناس ما عند نفسه \*\*\* وذلك ما لا تدعيه الصراغم  
يؤدي أتم الطير عمراً سلاحه \*\*\* نسور الملا أحداثها والقشاعم  
وما ضرّها خلق بغير مخالب \*\*\* وقد خلقت أسيافه والقوائم

### أسئلة تحليل النصّ

س ١/ من مدح المتنبيّ في قصيدته؟ وماذا بيّن فيها؟ وماذا وصف؟

ج/ مدح المتنبيّ في هذه القصيدة سيف الدولة الحمداني، بيّن فيها عزيمة سيف الدولة في القضاء على الروم

ثمّ وصف فيها المعركة الطّاحنة التي انتهت بالنصر على الأعداء.

س ٢/ عدد الأفكار الرئيسيّة التي حملتها قصيدة المتنبي، مع اذكر الأبيات الشعريّة التي ترد في كلّ فكرة.

أولاً: إنّ العزيمة و الإرادة هما سلاح الانتصار وقد وضّح الشاعر ذلك في بداية قصيدته وقدمه من خلال

التقابل الدلالي الذي زاد المعنى جمالاً في الكلمات ( العزم ، العزائم ، الكرام ، المكارم ) لو تأملت

كلّ معاني هذه الكلمات لوجدتها تحمل معنى الشجاعة وترتبط بالعرب في حين جعل في المقابل الكلمات

التي تدلّ على جبن الروم هي: ( الصغير ، صغارها )

على قدر أهل العزم تأتي العزائم \*\*\* وتأتي على قدر الكرام المكارم

وتعظم في عين الصغير صغارها \*\*\* وتصغر في عين العظيم العظائم

ثانياً: وصف المعارك الطاحنة إذ يبدأ الشاعر بتخصيص صفات الشجاعة و العزيمة وتجسيدها في سيف

الدولة عندما قال ( يكلف سيف الدولة ) ثم يرسم في الأبيات التالية صورة تقابليّه بين سيف الدولة

و هممه من جهة وبين جيوش الأرض من جهة أخرى فهّمته عالية تعجز عنها تلك الجيوش.

س ٣/ ما هدف الشاعر في قصيدته؟

ج/ هدفه أن يضع سيف الدولة في كفة و جيوش الأرض في كفة أخرى وليرجج بذلك الكفة التي يترع عليها سيف الدولة.

س ٤/ ماذا رسم الشاعر في قصيدته؟

ج/ رسم الشاعر صورة محكمة لمعركة الحدث وما جرى فيها واستعمل الكناية من خلال تصوير الطيور وهي تشكر سيف

الدولة؛ لأنه ساعدها في حصولها على طعامها.

س ٥/ علّل: وصف الشاعر المتنبي القلعة (بالحمراء) ج/ كناية عن قوّة سيف الدولة ويطشه إذ أصبحت حمراء من لون الدماء

تنبيه: أحببتا الطلبة ذكرتم لكم فقط الأبيات المطلوبة للحفظ التي جسدت الفكرة الثانية

يُكَلِّفُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الجَيْشَ هَمَّهُ \* \* \* وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الجَيْوشُ الخَضَارُمُ

وَيَطْلِبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ \* \* \* وَذَلِكَ مَا لَا تَدْعِيهِ الضَّرَاعِمُ

يُقَدِّي أتمَّ الطَّيْرِ عُمراً سِلَاحُهُ \* \* \* نُسُورُ المَلَا أَحْدَاثُهَا وَالْقَشَاعِمُ

وَمَا ضَرَّهَا خَلْقٌ بغيرِ مَخَالِبٍ \* \* \* وَقَدْ خُلِقَتْ أَسِيافُهُ وَالْقَوَائِمُ

س ٦/ كيف وظّف الشاعر موضوع ( الكناية البلاغية ) في صورته الشعرية؟ دُلّ على ذلك في قصيدته.

ج/

- ١- استعمل الكناية من خلال تصوير الطيور وهي تشكّر سيف الدولة؛ لأنّه ساعدها في حصولها على طعامها.
  - ٢- وصف الشاعر المتنبّي القلعة بـ (الحمراء) كناية عن قوّة سيف الدولة وبطشه إذ أصبحت حمراء من لون الدماء.
- هَلِ الْحَدُثُ الْحَمْرَاءُ تَعْرِفُ لَوْنَهَا \*\*\* وَتَعْلَمُ أَيُّ السَّاقِينِ الْعَمَامُ

س ٧/ هل بنى الشاعر صورة كئيبة لمعركة قلعة الحدث؟ وكيف تمكّن من ذلك؟

ج/ تمكّن الشاعر من أن يمزج بين ما هو حسّي وما هو معنوي ببراعة تدلّ على مهارته.

يقول المتنبّي في البيت التاسع: إنّ القلعة لها بناءً عالٍ جدًّا ولكنها لم تكن عالية على سيف الدولة وجيوشه فقد كانت رماح الجيش تتطاير فوق القلعة على الرغم من ارتفاعها.

ويقول في البيت الأخير: إنّ هذه القلعة كانت مضطربة غير مطمئنة ولا مستقرّة بمن غلب عليها من الروم حتى كان بها من ذلك مثل الجنون لأنّ المجنون يخالط اضطراب وقلة ثبات فلما وردها سيف الدولة استقرّت وطمأنت.

### مقدمة في النقد الأدبي

### للفرع الأدبي

س ١/ ما النقد لغةً واصطلاحاً؟

ج/ النقد لغةً: تمييز الدراهم وإخراج الزائف منها.

النقد اصطلاحاً: هو التمييز بين الأساليب أو هو الكشف عن مزايا الأعمال و النصوص الأدبية أو عيوبها ومواطن

الخلل والضعف والركّة في بنائها، أو دراستها و تقويمها.

س ٢/ ما العمل الذي يقوم الناقد بدراسته وتقويمه؟ وضح ذلك.

ج/ يقوم الناقد بدراسة أي عملٍ سواءً أكان شعراً أم نثراً أم عملاً مسرحياً إذ يوليها الناقد اهتمامه بالتحليل والفحص

والوصف باحثاً عن مظاهر الجودة والإبداع والابتكار فيها ليحكم على روعة العمل أو النصّ الأدبي من جهة

أو ضعفه من جهة أخرى وللنقد الأدبي في ذلك التحليل والفحص والوصف والتدقيق مناهج واتجاهات نقدية مختلفة.

س٣/ متى نشأ النقد الأدبي؟ ويصح أن نقول: نشأ النقد منذ أن نشأ الأدب معه أو بعده بقليل ونقول معه. علّل ذلك

ج/ نشأ النقد منذ أن نشأ الأدب معه أو بعده بقليل ونقول معه؛ لأنّ الأديب نفسه يمكن أن يكون ناقدًا لعمله أو نصّه

إذ يُنشئ العمل أو النصّ فيقومه و يُعدّله أو يستبدل كلمة بأخرى أو يقدّم ويؤخّر إلى أن يستكمل عمله أو نصّه.

س٤/ ما الشروط التي يجب توافرها بالناقد؟

١- أن يكون لديه استعداد فطري أو موهبة أو إلهام.

٢- أن يحصل على معلومات ثقافية ومعرفية واسعة.

٣- فهم الأعمال أو النصوص.

٤- أن يكون للناقد القدرة والإحاطة باللغة والقدرة على التفسير والتحليل والتقييم وإصدار الحكم الصائب.

س٥/ ما المحاور التي يتحدّد بها الناقد؟ ج/ القارئ (المتلقّي) المبدع (المؤلّف) العمل أو النصّ الأدبي.

س٦/ متى عرف العرب النقد؟ ثمّ اذكر المواقف النقدية التي أشار لها التاريخ.

ج/ عرف العرب النقد منذ عصر ما قبل الإسلام فحلّوا النصوص الأدبية وحكموا عليها بالجودة أو الضعف وإن كان

اهتمام العرب في هذا العصر بالشعر أكثر بكثير قياسًا بالنقد.

من المواقف النقدية أنّ الشاعر النابغة الذبياني كانت تضرب له قبة حمراء من الجلد (خيمة) في سوق عكاظ وكان

الشعراء يأتون إليه ليعرضوا عليه أشعارهم و قد أنشد الشاعر الأعشى فأعجب به ثمّ أنشده حسّان بن ثابت

ثمّ أنشدته الخنساء شعرًا في رثاء أخيها صخر:

قدّى بعينيك أم بالعين عوّار \*\*\* أم ذرّفت إذ خلّت من أهلها الدار

وإنّ صخرًا لتأتمّ الهداة به \*\*\* كأنه علم في رأسه ناز

فأعجب بالقصيدة وقال: لولا أنّ أبا بصير - ويعني الأعشى - أنشدني قبلك لقلّت أنّك أشعر الجنّ والإنس..

س٧/ ما المصطلحات النقدية التي وضعها النقاد العرب القدماء لدراسة الشعر والشعراء؟

١- الموازنة: وتعني المفاضلة بين شاعرين أو أكثر للوصول إلى الحكم النقدي.

• كيف تُعدّ الموازنة؟

ج/ تُعدّ الموازنة بين شاعرين في عصر واحد (مثل شاعرين من العصر العباسي) أو لتشابه الأغراض

الشعرية (مثل شاعرين بالهجاء أو الرثاء أو أيّ غرضٍ آخر) أو تميّزهما في فنّ شعريّ معروف.

ومن كتب الموازنة هو كتاب الأمدي (الموازنة) الذي وازن فيه بين شاعرين كبيرين هما أبو تمام والبحتري.

٢- السَّرقات الشعرية: هو أن يأخذَ الشَّاعر السابق من اللَّاحق أخذًا باللفظ أو المعنى وقد عابَ النُّقاد ذلك على الشعراء وعدَّوه من أكبر مساوئ الشاعر.

٣- الفُحولة: وهي مقياس فني لنجاح الشاعر ومقدرته العالية في الشعر وأوَّل من استعملَ هذا المصطلح هو: الأصمعي في كتابه ( فحولة الشعراء )

٤- الطَّبقات: وهو مقياس درجة الفحولة لدى الشاعر وقد وضعَهُ ابنُ سلام الجُمحي في كتابه (طبقات فحول الشعراء) وقد صنَّف الشعراء إلى طبقاتٍ على وفقٍ معيار الفحولة.

٥- الطَّبْعُ والصَّنعة والتكُف:

• الطَّبْعُ: السجية أو الفطرة التي جُبلَ عليها الإنسان.

• الصَّنعة: الصعوبة والمشقة في تكلف الأمر كسوء نسج الشعر أو عدم ظهور المعاني.

• التكُف: هو رداءة الصَّنعة وممن كتبَ بهذا هو: ابنُ فُتَيْبة في كتابه ( الشعر والشعراء )

٦- عمود الشعر: هو مجموعة الخصائص الفنية التي شكَّلت القواعد القديمة للشعر العربي أي التقاليد الشعرية المعروفة المتوارثة أو السنن المتَّبعة عند شعراء العربية وقد تحدَّث الأَمدي عن هذا المفهوم في كتابه (الموازنة بين أبي تمام و البحتري)

س٨/ ما المنهاج الجديد الذي أوجده النُّقاد المُحدِّثين لدراسة النصوص؟

ج/ المنهج التآثري (الانطباعي) ، المنهج التاريخي ، المنهج البنيوي

اسم الكاتب	اسم الكتاب
الأَمدي	الموازنة
الأصمعي	فحولة الشعراء
ابنُ سلام الجُمحي	طبقات فحول الشعراء
ابنُ فُتَيْبة	الشعر والشعراء

## أسلوب الطلب

الأمر ، النهي ، الدعاء

**الأمر:** هو طلب القيام بالفعل وإحداثه بصيغة الإلزام والاستعلاء.

**الاستعلاء:** بمعنى أنّ هذا الأمر صادر من جهة عليا إلى جهة دنيا

**الإلزام:** بمعنى أنّ هذا الأمر يجب تنفيذه.

**ويُقسّم الأمر بحسب أغراضه إلى قسمين هما:**

## ثانياً: الأمر المجازي

**يُقسّم على قسمين هما:**

١- **التماس:** إذا كان الأمر بين متساويين في الرتبة ولا يكون على وجه الإلزام

٢- **دعاء:** إذا كان صادراً من الأدنى إلى الأعلى في الرتبة والمنزلة ولا يلزم التنفيذ أيضاً

## أولاً: الأمر الحقيقي

إذا كان صادراً من مرتبة أو جهة عليا إلى مرتبة أو جهة دنيا على وجه الإلزام والتنفيذ.

## صيغة فعل الأمر

## صيغة فعل الأمر

- ١- يُبنى فعل الأمر على السكون إذا كان الفعل صحيح الآخر أو اتصلت به نون النسوة.
  - قال تعالى: << وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ >>
- ٢- يُبنى على حذف حرف العلة إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف أو بالواو أو بالياء.
  - قال تعالى: << فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ >>
- ٣- يُبنى على حذف النون إذا اتصلت به واو الجماعة أو ياء المخاطبة أو ألف الاثنين.
  - قال تعالى: << أَدْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى >>
- ٤- يُبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة. **اضربين. اضربين.**  
الأمثلة:
  - قال تعالى: << وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ >>
  - قال تعالى: << رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ >>
  - قال الشاعر: **شاور** سواك إذا نابتك نائبة ، يوماً وإن كنت من أهل المشورات

الطلب	صيغته	غرضه
أَقِمْنَ ، آتِينَ أَطِعْنَ	صيغة فعل الأمر	أمر حقيقي
آتِنَا ، قِنَا	صيغة فعل الأمر	أمر مجازي ( دعاء )
شاور	صيغة فعل الأمر	أمر مجازي ( التماس )

## صيغة الفعل المضارع المسبوق بـ لام الأمر المكسورة وتُسكّن إذا سُبقت بحرفي العطف ( الفاء و الواو )

- قال تعالى: << **فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ** >>
- قال تعالى: << **لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ** >>
- قال الشاعر: **لِيَكُنْ إِلَيْكَ لِسَائِلَ رُدٍّ** . . . أو لم يكن **فَلْيُحْسِنِ الْعَهْدُ**

الطلب	صيغته	غرضه
<b>فَلْيَسْتَجِيبُوا وَلْيُؤْمِنُوا لِيُنْفِقْ</b>	صيغة الفعل المضارع المسبوق بـ لام الأمر	أمر حقيقي
<b>لِيَكُنْ فَلْيُحْسِنِ</b>	صيغة الفعل المضارع المسبوق بـ لام الأمر	أمر مجازي ( التماس )

المصدر النائب عن فعل الأمر المحذوف ( **وجوبًا** )  
يعملُ عملُ الفعل الذي أُشْتُقَّ منه ويُعربُ مفعول مطلق منصوب

فعل الأمر	المصدر منه ( مفعول مطلق منصوب لفعل أمر محذوف وجوبًا )
<b>اصْبِرْ</b>	صَبْرًا
<b>اضْرِبْ</b>	ضَرْبًا
<b>أَحْسِنِ</b>	إِحْسَانًا
<b>قُمْ</b>	قِيَامًا
<b>اصْمُدْ</b>	صَمُودًا

الأمثلة:

- قال تعالى: << وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا >>
- قال النبي: << صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ فَإِنَّ مَوَاعِدَكُمْ الْجَنَّةَ >>
- قال الشاعر: **صَبْرًا** فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا ٠٠ فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعِ

الطلب	صيغته	غرضه
إِحْسَانًا	المصدر النائب عن فعل الأمر	أمر حقيقي
صَبْرًا	المصدر النائب عن فعل الأمر	أمر حقيقي
صَبْرًا	المصدر النائب عن فعل الأمر	أمر مجازي ( التماس )

يُعْرَبُ نَائِبًا عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ

اسم المصدر

هو لفظ يدلُّ على معنى المصدر و يختلف عنه بعدم اشتماله على جميع حروف فعله.

اسم المصدر	المصدر الصريح	الفعل
سلامًا	تسليمًا	سَلَّمَ، يُسَلِّمُ
كلامًا	تكليمًا	كَلَّمَ، يُكَلِّمُ
وداعًا	توديعًا	وَدَّعَ، يُوَدِّعُ
مهلاً	تمهلاً	تَمَهَّلَ، يَتَمَهَّلُ
رفقًا	ترققًا	تَرَفَّقَ، يَتَرَفَّقُ

الأمثلة:

- قال كعب بن زهير مخاطبًا النبي الكريم:
- **مهلاً** هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الْـ ٠٠٠٠ قرآنٍ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ
- قال الشاعر: يَقُولُونَ **مهلاً** يَا جَمِيلُ وَ إِنِّي
- لأقسّم مالي عن بثينة من مهل
- قال الشاعر: يَا طَارِقَ الْبَابِ **رفقًا** حِينَ تَطْرُقُهُ
- فَإِنَّهُ لَمْ يَعْذُ فِي الدَّارِ أَصْحَابِ

الطلب	صيغته	غرضه
مهلاً	اسم المصدر	أمر مجازي ( دعاء )
مهلاً	اسم المصدر	أمر مجازي ( التماس )
رفقاً	اسم المصدر	أمر مجازي ( التماس )

## اسم فعل الأمر

كلمة مبنية تدلّ على معنى فعل الأمر وتعمل عمله، لكنّها لا تأخذ علاماته.

### أولاً: اسم فعل الأمر المرتجل ( السماعي )

هو الذي سُمِعَ عن العرب بهذا الشكلِ إلاّ أنّه يُفسَّرُ بفعلٍ أمرٍ من غيرِ لفظِهِ.

اسم فعل الامر المرتجل	فعل الأمر المفسر له
صِهْ	اسكت
حَيَّ ، هَيَّا	أقبل
هاك ، هاؤم	خذ
أمين	استجب
تِهْ	امرح
هاتِ	أعط
بَلِّهْ	دع
مهْ	كف
هَلَمْ	أقبل

### ثانياً: اسم فعل الأمر المنقول

وهو الذي يكونُ منقولاً عن الجار و المجرور و الظرف و المصدر.

اسم فعل الامر المنقول	الأصل قبل النقل	الجملة
رويذاً ( تمهّل )	مصدر	رويذاً أيها الرجلُ
دُونِكَ ( خذ )	ظرف مكان	دونك الكتابُ
وراءك ( تأخّر )	ظرف مكان	وراءك إن كان هناك أمل
أمامك ( تقدّم )	ظرف مكان	أمامك أيها الجندي
مكائك ( اثبت )	ظرف مكان	مكائك أيها اللصّ
إليكَ ( خذ )	جار و مجرور	إليك الأمرَ بعناية
إليك عني ( ابتعد عني )	جار و مجرور	إليك عني يا محمدُ
عليك ( الزم ، صن )	جار و مجرور	عليك نفسك

**ثالثاً:** اسم فعل الأمر القياسي ، هو الذي يأتي على وزن (فَعَالٍ)

سَمِعَ: سَمَاعٍ    ضَرَبَ: ضَرَابٍ    نَزَلَ: نَزَالٍ    حَذَرَ: حَذَارٍ

الأمثلة:

- قال تعالى: << يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ >>
- قال الشاعر: صِهْ يَارْقِيْعُ فَمَنْ شَفِيعُكَ فِي غَدٍ  
فَلَقَدْ صَدَّاتَ وَبَانَ مَعْدَنُكَ الرَّدِي
- حَذَارٍ من الركون إلى معسول اللسان
- قال الشاعر: رويدك يا هذا فنحن أقارب  
وهل تجد الخذلان عند الأقارب

الطلب	صيغته	غرضه
عَلَيْكُمْ	اسم فعل الامر منقول	أمر حقيقي
صِهْ	اسم فعل الامر المرتجل	أمر مجازي ( التماس )
حَذَارٍ	اسم فعل الأمر القياسي	أمر مجازي ( التماس )
رويدك	اسم فعل الامر منقول	أمر مجازي ( التماس )

**النهى:** هو طلب عدم القيام بالفعل و ترك إحداثه ويكون بصيغة واحدة فقط  
( لا الناهية الجازمة مع الفعل المضارع المجزوم )

### ثانياً: النهى المجازي

يُقسَمُ على قسمين هما:

**التماس:** إذا كان بين متساويين في الرتبة ولا يكون على وجه الإلزام  
**دعاء:** إذا كان صادرًا من الأدنى إلى الأعلى في الرتبة و المنزلة ولا يلزم التنفيذ أيضا

### أولاً: النهى الحقيقي

إذا كان صادرًا من مرتبة أو جهةٍ عليا إلى مرتبة أو جهةٍ دنيا وفيه إلزام و استعلاء

الأمثلة:

- قال تعالى: << يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا >>
- قال تعالى: << رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ >>
- قال الشاعر: **ولا تجلس** إلى أهل الدنيا ٠٠ فإنّ خلائق السفهاء تعدي

الطلب	صيغته	غرضه
لا تَأْكُلُوا	لا الناهية مع الفعل المضارع المجزوم	نهى حقيقي
لا تَحْمِلْنَا	لا الناهية مع الفعل المضارع المجزوم	نهى مجازي ( دعاء )
لا تجلس	لا الناهية مع الفعل المضارع المجزوم	نهى مجازي ( التماس )

## أسلوب

### الدعاء

**تنبيه:** لا يقتصرُ الدعاء على الصيغ التي ذُكرت سابقاً بل هناك صيغٌ أخرى منها:

(أ) صيغة ( لا النافية غير العاملة ) ١- مع الفعل الماضي. ٢- مع المصدر

- قال الشاعر: لا أوحشَ الله ربعاً تنزليين به ٠٠ كأنّ قبرك ضوءٌ نورُه يقدُّ
- لا حُباً و لا كرامةً لمن لا عهد له.
- لا مرحباً بغدٍ ولا أهلاً به.

(ب) جمل فعلية فعلها ماضٍ تفيد الدعاء و تُفهم من سياق الكلام.

- حفظكم الله، رعاكم الله ، وفقكم الله ، رضي الله عنه ، قدس الله سره

(ج) جمل اسمية تفيد الدعاء تُفهم من سياق الكلام.

- عيدكم مبارك ، أيامكم سعيدة ، حجٌّ مبرور وسعيٌّ مشكور وذنبٌ مغفور

## أبو تمام الطائي

## التعريف بحياة الشاعر:

هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، الملقّب بأبي تمام الشاعر العربي الكبير وُلِدَ في مدينة جاسم قرب دمشق سنة (١٨٨ هـ) اشتغل في صباه حانكاً ثم انتقل إلى مصر وعمل سقّاء في جامعتها، درس الثقافة العربية ثم انتقل إلى الشام والجزيرة والعراق وخرسان.

س١/ من الذين مدّحهم أبو تمام الطائي؟ وماذا حوى ديوانه؟ وما المذهب الذي اتّخذهُ لنفسه؟

ج/ يمدح أبو تمام (الخلفاء و الأمراء و كبار القادة) وله ديوان شعر معظمه في المديح و الوصف اتّخذ لنفسه مذهباً خاصاً يعتمد على الابتكار في المعاني و الصور.

س٢/ بِمِ يَعدُّ الشاعر؟ اذكر مؤلفاته.

ج/ يُعدُّ من أعظم شعراء العربية منزلةً و مكانةً مع المتنبي والبحتري وغيرهما.

مؤلفاته: ( فحولة الشعراء ، ديوان الحماسة الكبرى والحماسة الصغرى ، مختار أشعار القبائل )

❖ من أشهر قصائده و أجملها هي قصيدة: (فتح عمورية)

للحفظ

السَيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ \*\*\* فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّعِبِ  
 بِيضُ الصَّفَائِحِ لَا سَوْدَ الصَّحَائِفِ فِي \*\*\* مُتُونِهِنَّ جَلَاءُ الشُّكِّ وَالرِّيْبِ  
 وَالْعِلْمُ فِي شُهْبِ الْأَرْمَاحِ لَا مِيعَةَ \*\*\* بَيْنَ الْخَمِيسِينَ لَا فِي السَّبْعَةِ الشُّهْبِ  
 أَيْنَ الرِّوَايَةِ بَلْ أَيْنَ النُّجُومِ وَمَا \*\*\* صَاغُوهُ مِنْ زُخْرَفٍ فِيهَا وَمِنْ كَذِبِ  
 فَتَحَ الْفُتُوحِ تَعَالَى أَنْ يُحِيطَ بِهِ \*\*\* نَظَمَ مِنَ الشِّعْرِ أَوْ نَثَرَ مِنَ الْخُطْبِ  
 فَتَحَ تَفْتَحَ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لَهُ \*\*\* وَتَبَرَّرَ الْأَرْضُ فِي أَثْوَابِهَا الْقَشْبِ  
 يَا يَوْمَ وَقَعَةَ عَمُورِيَّةَ أَنْصَرَفَتْ \*\*\* مِنْكَ الْمُنَى حَفْلًا مَعْسُولَةَ الْحَلْبِ  
 أَبَقِيَتْ جَدًّا بَنِي الْإِسْلَامِ فِي صَعْدٍ \*\*\* وَالْمُشْرِكِينَ وَدَارَ الشَّرِكِ فِي صَبَبِ

## البيت الشعري

الكلمة	معناها	البيت الشعري
الحدّ	الأولى: حدّ السيف الثانية: الفاصل	السَيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ *** فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّعِبِ
الصفائح الصحائف الجلأ	السيوف الكتب كشفت الأمر ورفع الغطاء	بِيضُ الصَّفَائِحِ لَا سَوْدَ الصَّحَائِفِ فِي *** مُتُونِهِنَّ جَلَاءُ الشُّكِّ وَالرِّيْبِ
شهب الأرماع الخميسان	أسنة الرماح الجيشان	وَالْعِلْمُ فِي شُهْبِ الْأَرْمَاحِ لَا مِيعَةَ *** بَيْنَ الْخَمِيسِينَ لَا فِي السَّبْعَةِ الشُّهْبِ
الزخرف	ما يعجبك من متاع الدنيا	أَيْنَ الرِّوَايَةِ بَلْ أَيْنَ النُّجُومِ وَمَا *** صَاغُوهُ مِنْ زُخْرَفٍ فِيهَا وَمِنْ كَذِبِ
القشب	الجديد	فَتَحَ تَفْتَحَ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لَهُ *** وَتَبَرَّرَ الْأَرْضُ فِي أَثْوَابِهَا الْقَشْبِ
حفلًا معسولة	الناقعة أو الشاة التي امتلا ضرعها بالبن التي أضيف لها العسل	يَا يَوْمَ وَقَعَةَ عَمُورِيَّةَ أَنْصَرَفَتْ *** مِنْكَ الْمُنَى حَفْلًا مَعْسُولَةَ الْحَلْبِ

## أسئلة تحليل النصّ

س ١/ بِمَ كُتِبَ أَبُو تَمَّامٍ قَصِيدَتَهُ؟ وَبِمَ تُعَدُّ؟ وَمَا أَقْسَامُهَا؟

ج/ هي قصيدة مهمّة كُتبت في فتح (عمورية) تُعدّ من أشهر القصائد في الشعر العربي

تُقسّم على ثلاثة أقسامٍ كلّ قسمٍ منها يحمل فكرة:

**الفكرة الأولى:** تمجيد القوّة والسُخرية من المنجّمين ويرى الشاعر أنّ المنجّمين أرحفوا وخافوا من التوجّه نحو عمورية.

السَيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ \* \* \* في حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ

بِيضُ الصَّفَائِحِ لَا سَوْدُ الصَّحَائِفِ فِي \* \* \* مُتَوْنِهِنَّ جَلَاءُ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ

وَالْعِلْمُ فِي شُهْبِ الْأَرْمَاحِ لَامِعَةٍ \* \* \* بَيْنَ الْخَمِيسِينَ لَا فِي السَّبْعَةِ الشُّهْبِ

أَيُّ الرِّوَايَةِ بَلَّ أَيْنَ النُّجُومِ وَمَا \* \* \* صَاغُوهُ مِنْ زُخْرَفٍ فِيهَا وَمِنْ كَذِبِ

**الفكرة الثانية:** صوّر الفتح وعظّمته في عمورية يُعبّر الشاعر عن عظمة فتح عمورية ويصفه بـ (فتح الفتوح)

فَتَحَ الْفُتُوحِ تَعَالَى أَنْ يُحِيطَ بِهِ \* \* \* نَظَمَ مِنَ الشِّعْرِ أَوْ نَثَرَ مِنَ الْخُطْبِ

فَتَحَ تَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لَهُ \* \* \* وَتَبْرُزُ الْأَرْضُ فِي أَثْوَابِهَا الْقُشْبِ

يَا يَوْمَ وَقَعَةَ عَمُورِيَّةَ انصَرَفَتْ \* \* \* مِنْكَ الْمُنَى حُقْلًا مَعْسُولَةَ الْحَلْبِ

**الفكرة الثالثة:** تصوير الدمار الذي أصاب عمورية وهنا يصف الشاعر الدمار الذي حلّ بعمورية بعد انتصار المسلمين.

س ٢/ كَرَّرَ أَبُو تَمَّامٍ لَفْظَةَ (الْحَدِّ) مَرَّتَيْنِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ، مَا مَعْنَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ؟

ج/ الحدّ الأولى بمعنى (حدّ السيف) أمّا الحدّ الثانية: فمعناها (الفاصل)

س ٣/ اذكر الفنون البلاغية التي وردت في قصيدته، مستشهداً عن ذلك شعراً.

١- الجناس: هو اتفاق لفظتين في الشكل والنطق واختلافهما في المعنى ووردَ هذا في لفظتي ( الحدّ )

السَيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ \* \* \* في حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ

٢- الطباق في لفظتي (الجدّ واللعب)

٣- الكناية بصورة الحليب الممزوج بالعسل في ضرع الناقة وهو (كناية عن حلاوة النصر)

يا يَوْمَ وَقَعَةَ عَمَوِيَّةَ اِنصَرَفَتْ \*\*\* مِنْكَ الْمُنَى حُقْلاً مَعَسُولَةَ الْحَلَبِ

س٤/ بِمَ وَصَفَ الشاعِر فَتَحَ عَمَوِيَّةَ؟ وَكَيْفَ شَبَّهَ عَوْدَةَ الْجُنُودِ الْمُنْتَصِرِينَ؟

ج/ وَصَفَ الشاعِر فَتَحَ عَمَوِيَّةَ بِ (فَتَحَ الْفَتْوح) وَإِنَّ الشِعْرَاءَ وَالخُطْبَاءَ عَجَزُوا عَنِ وَصْفِ هَذَا الْفَتْحِ الْعَظِيمِ.

• اسْتَبَشَرَتْ بِهِ السَّمَاءُ وَفَتَحَتْ أَبْوَابَهَا.

• ابْتَهَجَتْ بِهِ الْأَرْضُ وَارْتَدَّتْ أَجْمَلُ ثِيَابِهَا.

وشبّه الشاعر عودة الجنود المنتصرين وتحقيق أمانى المسلمين بصورة الحليب الممزوج بالعسل في ضرع الناقة

وهذه الصورة كناية عن (حلاوة النصر)

س٥/ كَيْفَ صَوَّرَ الشاعِر الدمارَ الَّذِي حَلَّ بِعَمَوِيَّةَ؟

ج/ إِذْ ذَلَّتْ أَمَامَ سَطُوتِهِمْ وَقَوَّتِهِمْ وَأَكَلَتْهَا النَّيْرَانُ حَتَّى الصَّخْرَ وَالخَشَبَ فِيهَا لَمْ يَسْلَمْ وَأَصْبَحَ لَيْلِهَا صَبْحًا مِنْ شِدَّةِ

النَّيْرَانِ وَاللَّهَبِ كَأَنَّ الْمَدِينَةَ لَمْ تَغْبِ عَنْهَا الشَّمْسُ أَوْ كَأَنَّ اللَّيْلَ ضَاقَ بِثِيَابِهِ السُّودَ فَانْتَزَعَهَا.

## أنواع (أي)

أولاً: (أي) الاستفهامية: اسم استفهام مبهم لا يُعرفُ معناه إلا بحسبِ المضافِ إليه وتكون معربة تظهر عليها الحركات

الثلاث وتدلُّ على العاقل وغير العاقل وعلى الزمان والمكان والمفعولية المطلقة.

١- دلالتها للعاقل: أي مدرّسٍ حضر المحاضرة؟

٢- دلالتها لغير العاقل: أي كتابٍ قرأت؟

٣- دلالتها للزمان: أي يومٍ سافرت؟

٤- دلالتها للمكان: أي أرضٍ سكنت؟

٥- للمفعولية المطلقة (الحدث) عندما يكون المضاف إليه من لفظ الفعل بعدها: أي اجتهدٍ اجتهدت؟

الاسم الذي يليها مباشرة يُعربُ مضاف إليه مجرور نحو (أيّ رجلٍ أكرمتُ؟) وقد تلحقها الضمائر فتكون للعاقل:

فتقول: (أيّهم ، أيّكم ، أيّكما)

- أيّ رجلٍ أكرمتُ؟ فتكون للعاقل بمعنى (من) التقدير (من أكرمتُ؟)
- أيّ يومٍ تُسافرُ؟ فتكون للزمان بمعنى (متى) التقدير (متى تُسافرُ؟)
- أيّ أرضٍ سكنتُ؟ فتكون للمكان بمعنى (أين) التقدير (أين سكنتُ؟)
- أيّ كتابٍ قرأتُ؟ فتكون لغير العاقل بمعنى (ما) التقدير (ما قرأتُ؟)

### تطبيقات إعراب (أيّ) الاستفهامية

- قال تعالى: (وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) ج/ أيّ: اسم استفهام (مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة) تلاه اسم نكرة
- قال الشاعر: فلو اطلعت على تباريح الهوى \*\*\* لعلت أيّ دمٍ بحبك يهدر ج/ أيّ: اسم استفهام (مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة) تلاه فعل مبني للمجهول
- قال تعالى: (إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ) ج/ أيّهم: اسم استفهام (مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة) تلاه فعل متعدّي استوفى مفعوله
- أيّ طالبٍ تفوّق في الامتحان؟ ج/ أيّ: اسم استفهام (مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة) تلاه فعل لازم
- أيّ كتابٍ قرأتُ؟ ج/ أيّ: اسم استفهام (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة) تلاه فعل متعدّد لم يستوفِ مفعوله.
- أيّ عملٍ تعملُ؟ ج/ أيّ: اسم استفهام (مفعول مطلق منصوب) ؛ لأنها أُضيفت إلى مصدر من لفظ الفعل
- أيّ ساعةٍ أفلعت الطائرة؟ ج/ أيّ: اسم استفهام (مفعول فيه ظرف زمان منصوب) تلاه فعل تام
- أيّ مكانٍ تُسافرُ؟ ج/ أيّ: اسم استفهام (مفعول فيه ظرف مكان منصوب) تلاه فعل تام
- إلى أيّ مكانٍ تُسافرُ في العطلة؟ ج/ أيّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة؛ لأنه سبق بحرف جر (إلى)
- بيت أيّ صديقٍ زرتُ؟ ج/ أيّ: مضاف إليه مجرور بالإضافة؛ لأنه أُضيفَ إلى اسم قبله.

## ثانياً: (أيّ) الشرطيّة: أي + اسم يأتي بعدها يبيّن معناه + فعل الشرط + جواب الشرط

- ١- أي + اسم يدل على العاقل ← تكون دلالة ( أي ) للعاقل. مثل: أيّ طالبٍ يدرسٍ ينجح
- ٢- أي + اسم يدل على غير العاقل ← تكون دلالة ( أي ) لغير العاقل. مثل: أيّ قصّةٍ تقرأ أقرأ
- ٣- أي + اسم يدل على الزمان ← تكون دلالة ( أي ) للزمان. مثل: أيّ ساعةٍ تحضّر أحضّر معك.
- ٤- أي + اسم يدل على المكان ← تكون دلالة ( أي ) للمكان. مثل: أيّ مدينةٍ تسافر أسافر
- ٥- أي + اسم من لفظ الفعل الذي يليه ← تكون دلالة ( أي ) للحدث. مثل: أيّ عملٍ تعملُ تعملُ

## تطبيقات إعراب (أيّ) الشرطيّة

## • أيّ إنسانٍ تره فاحترمه.

ج/ الأداة : أيّ: اسم شرط جازم مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمّة. تلاه فعل متعدّد استوفى مفعوله

معناها: للعاقل لأنّ المضاف إليه بعدها يدلُّ على العاقل.

فعل الشرط ونوعه وإعرابه: تره: فعل مضارع : فعل شرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة

جواب الشرط ونوعه وإعرابه: فاحترمه: فعل أمر مقترن ب الفاء: مبني على السكون في محل جزم جواب شرط.

## • أيّ صديقٍ يُسافرُ أسافرُ معه.

الأداة : أيّ: اسم شرط جازم مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمّة. تلاه فعل لازم

معناها: للعاقل لأنّ المضاف إليه بعدها يدلُّ على العاقل.

فعل الشرط ونوعه وإعرابه: يُسافرُ: فعل مضارع : فعل شرط مجزوم وعلامة جزمه السكون

جواب الشرط ونوعه وإعرابه: أسافرُ: فعل مضارع : جواب شرط مجزوم وعلامة جزمه السكون

## • أيّ اجتهادٍ تجتهدُ تنلُ خيراً

الأداة : أيّ: اسم شرط جازم نائب مفعول مطلق منصوب؛ لأنها أُضيفت إلى مصدر (اجتهادٍ) من لفظ الفعل (تجتهدُ)

معناها: دالة على الحدث

فعل الشرط ونوعه وإعرابه: تجتهدُ: فعل مضارع : فعل شرط مجزوم وعلامة جزمه السكون

جواب الشرط ونوعه وإعرابه: تنلُ: فعل مضارع : جواب شرط مجزوم وعلامة جزمه السكون

## • أيّ رجلٍ تُقابلُ فسلمٌ إليه الأمانة.

الأداة : أيُّ: اسم شرط جازم مفعول به منصوب. تلاه فعل متعدّد لم يستوفِ مفعوله  
معناها: للعاقل لأنّ المضاف إليه بعدها يدلُّ على العاقل.

فعل الشرط ونوعه وإعرابه: **تُقابلُ**: فعل مضارع : فعل شرط مجزوم وعلامة جزمه السكون

جواب الشرط ونوعه وإعرابه: **فسلمٌ**: فعل أمر مقترن بـ الفاء: مبني على السكون في محل جزم جواب شرط.

## • أيّ سِاعةٍ تحضُرُ تجدني في انتظارك.

ج/ الأداة : أيُّ: اسم شرط جازم مفعول فيه ظرف زمان منصوب؛ لأنّ المضاف إليه بعدها يدلُّ على الزمان.  
معناها: للزمان لأنّ المضاف إليه بعدها يدلُّ على الزمان.

فعل الشرط ونوعه وإعرابه: **تحضُرُ**: فعل مضارع : فعل شرط مجزوم وعلامة جزمه السكون

جواب الشرط ونوعه وإعرابه: **تجدني**: فعل مضارع : جواب شرط مجزوم وعلامة جزمه السكون

## • إلى أيّ مدينةٍ تذهبُ تجدُ أصحابًا.

ج/ الأداة : أيُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة (اسم شرط جازم)؛ لأنّه سبق بحرف جر (إلى)  
معناها: للمكان لأنّ المضاف إليه بعدها يدلُّ على المكان.

فعل الشرط ونوعه وإعرابه: **تذهبُ**: فعل مضارع : فعل شرط مجزوم وعلامة جزمه السكون

جواب الشرط ونوعه وإعرابه: **تجدُ**: فعل مضارع : جواب شرط مجزوم وعلامة جزمه السكون

## • تحت أيّ شجرةٍ تجلسُ أجلس.

الأداة : أيُّ: اسم شرط جازم مجرور بالإضافة.

فعل الشرط ونوعه وإعرابه: **تجلسُ**: فعل مضارع : فعل شرط مجزوم وعلامة جزمه السكون

جواب الشرط ونوعه وإعرابه: **أجلسُ**: فعل مضارع : جواب شرط مجزوم وعلامة جزمه السكون

## ثالثاً: (أيّ) الكمالية: وتأتي للدلالة على كمال الصفة في الموصوف

١- لا تستعمل إلا مضافة

٢- تطابق موصوفها في التذكير والتأنيث

٣- تُسبق بـ (اسم نكرة) أمّا إذا سُبقت بـ (اسم معرفة) أُعربت **حالا**، نحو (رأيتُ عليّاً أيّ فتى)

• محمّدٌ رجلٌ أيّ رجلٍ.

• فاطمةُ امرأةٌ أيّ امرأةٍ.

• المتنبيّ شاعرٌ أيّ شاعرٍ.

تعربُ (أيّ) في الجمل السابقة **نعت جامد** مرفوع وعلامة رفعه الضمة واستوفت شروط (أيّ) الكمالية

رابعاً: (أيّ) لنداء ما في (-): السياق يا + (أيّ للمذكّر و أيّة للمؤنث) + الـ

فهنا تأتي (أيّ) بمثابة واسطة لنداء الاسم المعرّف بـ الـ تلحقها (الهاء) للتنبيه

❖ وتكون مبنية دائماً في محل نصب

إعراب الاسم المحلّي بـ الـ بعد (أيّها) و (أيّتها)

١- بدل من (أيّ) و(أيّة) إذا كان اسماً جامداً

• قال تعالى: **يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ**

• قال تعالى: **يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ**

يا: للنداء (أيّها، أيّتها) منادى مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه

(الإنسان، النفس) بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

٢- صفة لـ (أيّ) و(أيّة) إذا كان اسماً مشتقاً

• قال تعالى: **يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ**

• **يَا أَيُّهَا الطَّالِبَةُ اجْتَهدي في دروسِكِ.**

يا: للنداء (أيّها، أيّتها) منادى مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه

(المدثّر، الطالبة) صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة

خامساً: (أيّ) التي تفيد العموم: وهي كثيرة التداول على ألسنتنا فهنا ليست للاستفهام ولا للشرط ولا للوصف

❖ وهي اسم مُعرب مضاف يُعربُ حسب موقعه من الجملة

مفعول به منصوب

• **اكتب أيّ موضوع**

مفعول فيه ظرف مكان منصوب

• **اسكن أيّ دارٍ**

مفعول فيه ظرف زمان منصوب

• **زرتني أيّ يومٍ شئت.**

سادساً: (أيّ) الموصولة:

أ) تكون (أيّ) معربة تظهر عليها الحركات الثلاث.

فاعل مرفوع	<b>يُعجبني أيُّهم هو قائمٌ</b>	أن تكون (أيّ) مضافة وصدر صلتها مذكور
فاعل مرفوع	<b>يُعجبني أيّ هو قائمٌ</b>	أن تكون (أيّ) غير مضافة وصدر صلتها مذكور
فاعل مرفوع	<b>يُعجبني أيّ قائمٌ</b>	أن تكون (أيّ) غير مضافة وصدر صلتها محذوف

- رأيتُ أيُّهم هو قائمٌ (مفعول به منصوب)

- رأيتُ أيّاً هو قائمٌ (مفعول به منصوب)

- رأيتُ أيّاً قائمٌ (مفعول به منصوب)

مررتُ بأيُّهم هو قائمٌ (اسم مجرور)

مررتُ بأيّ هو قائمٌ (اسم مجرور)

مررتُ بأيّ قائمٌ (اسم مجرور)

ب) تكون (أي) مبنية على الضم في محل رفع أو نصب أو جر

أن تكون (أي) مضافة وصدر صلتها محذوف **يُعجبني أيُّهم قائم** موصولة مبنية على الضم في محل رفع فاعل

- رأيت أيُّهم قائم
- مررت بأيُّهم قائم

- قال تعالى: (ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا)
- قال تعالى: (لَا تَذَرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا)

أيُّهم: اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

## الموشّحات

س ١/ ما الموشّحات؟ أين ومتى نشأت؟ وبم يشبّه؟ و مم يتألف؟ وكيف ينظّم؟  
ج/ الموشّحات: فنّ شعري من فنون الشعر العربي نشأ وازدهر في الأندلس في أواخر القرن الثالث الهجري يشبه الوشاح الذي تتخذة المرأة أو الرجل للزينة يتألف من فقرات مختلفة العدد والقوافي

### كيفية تنظيمه:

- ١- يُنظّم على أوزان خاصّة إذا لا يسير على وفق المنهج التقليدي للشعر العربي الذي يلتزم بوحدة الوزن والقافية وإنما يعتمد على منهج تجديدي متحرر نوعاً ما.
- ٢- ويتغيّر فيه الوزن وتتعدّد فيه القوافي ولكن مع التزام التقابل في الأجزاء المتماثلة.
- ٣- يُنظّم هذا الفن باللغة العربيّة الفصحى وتستعمل اللهجة العاميّة أو الأعجميّة أيضاً في آخر أجزائه.

س ٢/ الموشّح ليس ظاهرة مستقلة عن الشعر العربي. علّل ذلك

ج/ لأنّ ناظميه هم شعراء عرب كانوا يُنظّمون الشعر و الموشّحات في آن واحد.

س ٣/ أيّ الشعراء ابتكر هذا اللون من الشعر العربي؟ و من هم أشهرُ الوشّاحين؟ وما الأغراض التي نُظّم بها الموشّح؟

ج/ قيل إنّ مبتكر الموشّحات (مُقَدّم بن مُعافي القُبَيري) و قال آخرون (ابن عبد ربّه الأندلسي)

أشهرُ الوشّاحين في الأندلس: (ابن سهل الأشبيلي ، ابن عبد ربّه الأندلسي ، ابن قزّمان ، لسان الدين بن الخطيب)

الأغراض: ( الغزل والمديح والهجاء و الرثاء و الزهد ) وكان الغزل أكثرُ الأغراض التي نُظّم فيها الموشّح.

س ٤/ اذكر أسباب نشأة الموشّحات؟

ج/

- ١- الحاجة الفنيّة: إذ ازدهرت في الاندلس الموسيقى وشاع الغناء
- ٢- الحالة الاجتماعيّة: إذ كان للاختلاط و الامتزاج مع الاسبان أثر كبير فعرفوا شعباً جديداً فكانت اللغة العربية إلى جانب اللغة الاسبانية ولاسيما العامية منها.

س ٥/ اذكر أجزاء الموشّح مرتبةً موضّحاً ومعرفاً كلّ جزءٍ منه.

ج/

- ١- المّطلع أو المذهب: وهو القفل الأول في الموشّح.
- ٢- القفْل: هو الجزء المتكرّر في الموشّح وهو مجموعة من الأَشطار (الأسماط) التي تلي الدور وتكون على غرار المطلع من حيث بناؤه وقوافيه، ويلتزم الوشّاح في الأقفال والوزن وعدد الأَشطار (الأسماط)
- ٣- الدّور: هو ما يأتي بعد المطلع في الموشّح، وهو مجموعة من الأَشطار (الأسماط) مختلفة العدد وتلتزم الوزن والقافية في كلّ الأدوار.
- ٤- الغُصن: هو الشطر الواحد من أشطر المطلع أو القفل.
- ٥- البيت: ويتكوّن من الدور والقفل الذي يليه مجتمعين.
- ٦- الخرجة: القفل الأخير من الموشّح.

### لسان الدّين بن الخطيب

التعريف بحياة الشاعر

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد المعروف بلسان الدّين بن الخطيب، فُرطبيُّ الأصل تنقّل إلى أن وصل إلى غرناطة وهو من أشهر أعلام دولة بني الأحمر في الأندلس.

س ١/ كان لسان الدّين بن الخطيب من ذوي المواهب. علّل ذلك

ج/ لأنّه جمع بين ملكتي الشعر والنثر وتفوّقَ فيهما جميعاً، فضلاً عن أنّه يُعدّ من رجال السياسة والعلم.

س ٢/ بِمَ يُعدّ لسان الدّين بن الخطيب؟

١- يُعدّ من أشهر أعلام دولة بني الأحمر في الأندلس.

٢- يُعدّ من رجال السياسة والعلم.

٣- يُعدّ من الأعلام المشهورين القلائل في تاريخ الاندلس الذين كان لهم نتاجٌ خصبٌ في الشعر وفي النثر على حدّ سواء

وتعني القلم والسيف	اشتهر ابن الخطيب بذي (الوزارتين)
لأنّه كان غزير الإنتاج لا ينام إلا قليلاً	لقب بذي العُمَريّن

س/٣ بِمَ عُرِفَ الشَّاعِرُ؟ وَكَيْفَ كَانَ؟ وَمَا أَغْرَاضُهُ الشَّعْرِيَّةُ؟

ج/ عُرِفَ بِعَمَقِ تَفْكِيرِهِ وَأَصَالَتِهِ وَحُبِّهِ لِأُمَّتِهِ. كَانَ غَزِيرَ الْإِنْتَاكِ لَا يَنَامُ إِلَّا قَلِيلًا

و كَانَ (شَاعِرًا، خَطِيبًا، وَشَاحًا، كَاتِبًا، مُؤَرِّخًا) أَغْرَاضُهُ الشَّعْرِيَّةُ: (الْمَدِيحُ، الْغَزَلُ، الرَّثَاءُ، الرَّهْدُ، التَّصَوُّفُ)

وَقَالَ فِي مَدْحِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ (ص) عِنْدَ زِيَارَتِهِ:

لَمَّا حَطَّطْتُ لَخَيْرٍ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى \*\*\* بَعِينَانِ كُلِّ مَوْلِدٍ وَصَرِيحِ  
يَا صَفْوَةَ اللَّهِ الْمَكِينِ مَكَانُهُ \*\*\* يَا خَيْرَ مُؤْتَمِنٍ وَخَيْرَ نَصِيحِ

س/٤ بِمَ اشْتَهَرَ ابْنُ الْخَطِيبِ فِي مَجَالِ النَّثْرِ؟ اذْكُرْ آثَارَهُ الْأَدَبِيَّةَ.

ج/ اشْتَهَرَ ابْنُ الْخَطِيبِ بِـ

١- النَّقْدُ التَّأَلِيفِيُّ: إِذْ أَلَّفَ فِي التَّارِيخِ وَالْعُلُومِ وَرَسَائِلَ فِي الطَّبِّ.

٢- الرَّسَائِلُ الْأَدَبِيَّةُ: وَقَدْ عُرِفَ بِمَرَاثِلَتِهِ مَعَ أَبْنَاءِ عَصْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَدْبَاءِ فَضْلًا عَنِ مَرَاثِلَتِهِ مِنَ الْخُلَفَاءِ وَالْأَمْرَاءِ

آثَارُهُ الْأَدَبِيَّةُ: مِنْ أَهَمِّ آثَارِهِ فِي الشَّعْرِ دِيْوَانُهُ وَالسَّحْرُ وَالشَّعْرُ وَرَوْضَةُ التَّعْرِيفِ وَ النَّجْمُ الْمُحَلَّى فِي مَسَاجِلَةِ الْقَدْحِ الْمُعَلَّى

و جَيْشِ التَّوَشِيحِ وَيُعَدُّ ابْنُ الْخَطِيبِ أَوْسَعَ مَجْمُوعٍ شَعْرِيٍّ لِلْمَوْشَّحَاتِ

س/٥ مَا أَشْهَرُ مَوْشَّحَةٍ لَدَى (لِسَانِ الدِّينِ بْنِ الْخَطِيبِ)؟ وَمَنْ عَارِضٌ فِيهَا؟ وَمَاذَا يَمْزُجُ فِيهَا؟

ج/ أَشْهَرُ مَوْشَّحَةٍ لَدَيْهِ هِيَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا: جَادَكَ الْغَيْثُ إِذَا الْغَيْثُ هَمِي \*\*\* يَا زَمَانَ الْوَصْلِ بِالْأَنْدَلُسِ

عَارِضٌ فِيهَا مَوْشَّحٌ (ابْنُ سَهْلِ الْأَنْدَلُسِيِّ الْأَشْبِيلِيِّ) الَّذِي يَقُولُ فِيهِ:

هَلْ دَرَى ظَبْيُ الْحِمَى أَنْ قَدْ حَمَى \*\*\* قَلْبَ صَبٍّ حَلَّهُ عَنِ مَكْنَسِ

مَزَجَ فِيهَا: (الْمَدْحُ بِالْغَزَلِ وَوَصْفُ الطَّبِيعَةِ)

س/٦ مَا الْمَعَارِضَةُ فِي الْمَوْشَّحَاتِ؟

ج/ هُوَ أَنْ يُنْظَمَ الشَّاعِرُ الْوَشَّاحُ مَوْشَّحًا عَلَى غِرَارِ مَوْشَّحٍ سَابِقٍ مُتَّفَقًا مَعَهُ فِي الْغَرَضِ وَالْوِزْنِ وَالْقَافِيَةِ وَلَمَّا كَانَ مَوْشَّحًا

الْأَشْبِيلِيِّ فِي الْمَدْحِ جَاءَ مَوْشَّحُ ابْنِ الْخَطِيبِ كَذَلِكَ

س/٧ اذْكُرْ مُمَيِّزَاتِ اسْلُوبِ ابْنِ الْخَطِيبِ.

ج/ دَقَّةُ الْوَصْفِ، غَزَارَةُ الْمَعْنَى، سَهُولَةُ الْمَعَانِي وَوُضُوحُهَا، الصُّورُ الشَّعْرِيَّةُ الْقَائِمَةُ عَلَى وَصْفِ الطَّبِيعَةِ الزَّاهِيَةِ الْجَمِيلَةِ

س٨/ عَبَّرَ الشاعر في صورة الشعرية عن (الوصل) بالغيث ولم يُسمِّه مطراً. علّل ذلك

ج/ لأنّ الغيث يُستعمل لوصف الماء إذا كان خيراً على حين أنّ مفردة المطر توحى بالشرّ أو العذاب كما قال تعالى:

(وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا سَوِيًّا)

س٩/ بِمِ وصف الشاعر (الوصل)؟

ج/ ١- وصفه بالغيث . ٢- وصفه بأنّه كان كالحلم في لحظات النعاس الأولى أو كالنظرة الخاطفة السريعة.

س١٠/ ما الأسلوب البلاغي الذي استعمله ابن الخطيب في قصيدته؟ وماذا أراد بذلك؟

ج/ استعمل ابن الخطيب الأسلوب البلاغي (التورية) ويريد بذلك أنّ الأزهار في الطبيعة شاهدٌ حيٌّ على أثر الغيث

في الأرض فمعلوم أنّ الماء هو سرُّ الحياة بل أكثر من ذلك هو سرُّ جمال الطبيعة.

س١١/ هل يختلف ابن الخطيب عن شعراء الأندلس فيما يخص وصف الطبيعة؟

ج/ لا يختلف ابن الخطيب كثيراً عن شعراء الأندلس الذين شغلت الطبيعة مساحة ومكانة بارزة جداً في شعرهم

وهي المزية التي طبعت معظم الشعر العربي في الأندلس، وقد جلّلتها الحياة الذي زاده روضها وحدائقها ضياءً

وبهاء كأنّ الزهر فيها مُبتسِّمٌ وكأنّ أزهار شقائق النعمان من شدّة احمرارها شاهدٌ.

## المنهج التاريخي

### للفرع الأدبي

س١/ عرّف المنهج التاريخي، وبِمِ يُعدُّ؟

ج/ المنهج التاريخي: هو المنهج الذي يقوم على دراسة الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية للعصر الذي ينتمي

إليه العمل الأدبي ويتخذ منها وسيلة أو طريقة لفهم الأدب وتفسير خصائصه ومعرفة كوامنه.

يُعدُّ: من أقدم المناهج النقدية وأكثرها شيوعاً.

س٢/ عرّف (الأدب) حسب المنهج التاريخي.

ج/ هو نتاج ظروف سياسية واجتماعية يتأثرون بها ويؤثر فيها والأديب وفق هذا المنهج ابن بيئته وزمانه.

س٣/ معرفة التّاريخ ضرورة لازمة لفهم الأدب وتفسيره. علّل ذلك

ج/ لأنّ الأدب هو نتاج ظروف سياسيّة واجتماعيّة يتأثرون بها ويؤثّر فيها والأديب وفق هذا المنهج ابنُ بيئتهِ وزمانه.

س٤/ يُعدُّ المنهج التّاريخي أكثر المناهج النقديّة شيوعاً. علّل ذلك

ج/ إذ اعتمدت عليه الدراسات النقديّة الأدبيّة سواءً أكان في الدراسات القديمة والحديثة.

س٥/ علامٌ يقومُ المنهج التّاريخي؟

١- إنّ الناقد لا يغفل التّاريخ السياسي والثقافي والاجتماعي عند دراسة الأدب.

٢- العلاقة الوثيقة بين الأدب والتّاريخ إذ يمكن للأدب أن يكون وثيقة تاريخية وفكريّة مهمّة ومصدرًا من مصادر التّاريخ

س٦/ اذكر النّقاد الغربيين الذين تبنّوا المنهج التاريخي في دراساتهم، والنّقاد العرب.

ج/ النّقاد الغربيين: (هيبوليت تين ، سانت بيف ، لانسون)

النّقاد العرب: طه حسين في كتابه (حديث الأربعاء) و (تجديد ذكرى أبي العلاء) وشوقي ضيف في كتابه

عن العصور الأدبيّة (العصر الجاهلي والعصر الأموي والعبّاسي ... )

س٧/ اذكر خصائص المنهج التّاريخي.

١- معرفة حياة الأديب وتتبع سيرة حياته ومكانته في عصره ونجدُ ذلك في دراسة طه حسي لأدب أبي العلاء المعري.

٢- يُعنى المنهج التّاريخي بالعوامل الخارجيّة للنصّ ويغفل ما دون ذلك.

٣- الابتعاد عن الدّائيّة أي انطباع النّاقِد عن النصّ واعتماد الموضوعيّة التي تعني اعتماد النّاقِد على الحقائق التّاريخيّة والأحداث السياسيّة والاجتماعيّة وجعلها أساساً لفهم النصّ

٤- يُنظرُ إلى الأعمال الأدبيّة كأنّها وثيقة تاريخيّة تصوّر العصر الذي تنتمي إليه.

س٨/ اذكر مآخذ المنهج التّاريخي.

١- إنّهُ يُعامل الأدب كأنّه مادّة تاريخيّة أكثر من كونه درساً أدبيّاً فلأدب ليس تسجيلاً تاريخيّاً و إنّما هو أيضاً عواطف وانفعالات يُعبّر عنها الأديب في عمله الأدبي.

٢- قلة اهتمامه بالجانب الفنّي للأدب إذ إنّهُ عُنِي بخارج العمل الأدبي وأهمل داخل العمل كاللغة والأسلوب والخصائص البلاغيّة والفنّيّة.

٣- ركّز نقاد المنهج التّاريخي في الأدباء والعلماء ممّن كان لهم دور سياسي واجتماعي بارز وأهمل كثيراً من الأدباء ما سوى ذلك.

س ٩/ وضّح العلاقة بين الأدب والتاريخ في ضوء المنهج التاريخي.

ج/ العلاقة الوثيقة بين الأدب والتاريخ إذ يمكن للأدب أن يكون وثيقة تاريخية وفكرية مهمة ومصدرًا من مصادر التاريخ لأنّ الأدب هو نتاج ظروف سياسية واجتماعية يتأثرون بها ويؤثّر فيها والأديب وفق هذا المنهج ابن بيئته وزمانه.

س ١٠/ بيم عني المنهج التاريخي؟ وماذا أهمل؟

ج/ يعنى المنهج التاريخي بالعوامل الخارجية للنص وفي المقابل قلّ اهتمامه بالجانب الفني للأدب وأهمل داخل العمل كاللغة والأسلوب والخصائص البلاغية والفنية.

## أنواع (ما)

### أولاً: (ما) نافية عاملة عمل ليس تُسمى (الحجازية)

عملها - أثرهما الإعرابي: تدخل على الجملة الإسمية ترفع الأول اسماً لها وتنصب الثاني خبراً لها.

معناها - فاندتهما - أثرهما المعنوي: تنفي أوصاف الاسم بالخبر.

شروط عملها:

١- ألاّ يتقدّم خبرها على اسمها.

٢- ألاّ ينتقض نفي خبرها بـ **إلا**. (اي تكون - إلا - بين اسمها وخبرها)

تطبيقات:

• قال تعالى: (مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ)

ج/ ما: نافية عاملة (حجازية) عمل ليس، هذا: اسم اشارة مبني في محل رفع اسمها،

بشراً: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

• قال تعالى: (وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ)

ج/ ما: نافية عاملة (حجازية) عمل ليس، الله: اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة، خبرها: الجملة الفعلية (يريد ظلماً)

• ما الحق مغلوباً.

ج/ ما: نافية عاملة (حجازية) عمل ليس، الحق: اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة

خبرها: (مغلوباً) خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة

## يمكن توكيد نفي (ما الحجازية) بطريقتين:

- يؤكد نفيها بإدخال حرف الجر الزائد (من) على اسمها بشرط أن يكون نكرة.
- يؤكد نفيها بإدخال حرف الجر الزائد (الباء) على خبرها بشرط أن يكون مفرد ( لا جملة ولا شبه جملة ).

### تطبيقات:

- ما سبيلٌ إلى لقائك. ج/ ما من سبيلٍ إلى لقائك.

ما: نافية عاملة عمل ليس، من: حرف جر زائد يفيد التوكيد، سبيلٌ: اسم (ما) مجرور لفظاً مرفوع محلاً.  
إلى لقائك: خبر شبه جملة.

- وما الذكرى نافعة. ج/ وما الذكرى بنافعة.

ما: نافية عاملة عمل ليس، الذكرى: اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف.  
بنافعة: الباء: حرف جر زائد يفيد التوكيد، نافعة: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر (ما)

- قال تعالى: (وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ).

ج/ ما: نافية عاملة عمل ليس، أنا: ضمير منفصل مبني في محل رفع اسم (ما) النافية العاملة  
بظلام: الباء: حرف جر زائد يفيد التوكيد، ظلام: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر (ما)

- قال تعالى: (وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ).

ج/ ما: نافية عاملة عمل ليس، الله: اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.  
بغافل: الباء: حرف جر زائد يفيد التوكيد، غافل: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر (ما)

**ثانياً: (ما) نافية مهملة:** هي نافية للجملة الاسمية لكنها لم تستوف أحد شروطها إعمالها فتكون نافية مهملة

ويعرب ما بعدها مبتدأ وخبراً.

١- إذا تقدّم خبرها على اسمها.

٢- إذا انتقض نفيها بـ (إلا). معنى انتقاض النفي بـ(إلا) يلغى نفيها وتصبح الجملة مثبتة

- قال تعالى: (مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ)

ج/ ما: نافية مهملة لتقدّم الخبر (لهم) شبه جملة خبر مقدّم على المبتدأ، (من علم)

(من) حرف جر زائد يفيد التوكيد، سلطان، علم: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر.

- قال تعالى: (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ)

ج/ ما: نافية مهملة لانتنقاضها بـ (إلا) الحياة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، إلا: أداة استثناء ملغاة

لعب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

## • قال تعالى: ( مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا )

ج/ ما: نافية مهملة لانتقاضها بـ الّا الحياء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، إلا: أداة استثناء ملغاة

بشراً: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

## • قال الشاعر: فما حسنٌ إخلافٌ وعدكٌ بعدما \*\*\* تردّد منه في القلوب رنينٌ

ج/ ما: نافية مهملة لتقدّم الخبر (حسنٌ) على المبتدأ ( إخلافٌ وعدكٌ )

## ثالثاً: (ما) نافية غير عاملة:

(ب) تدخل على الفعل المضارع.

أثرها الاعرابي: لا عمل لها.

أثرها المعنوي: تدخل على الفعل المضارع فتنتفي حدوثه وتخلّصه للحال ( الحاضر ) ونفيها غير مؤكد يحتاج إلى قسم لتوكيده.

قال تعالى:

( وَمَا أَبْرَىءُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ).

ج/ ما: نافية غير عاملة، دخلت على الفعل المضارع

قال تعالى: ( مَا يَعْْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِّن قَبْلُ ).

ج/ ما: نافية غير عاملة، دخلت على الفعل المضارع

قال الشاعر: فو الله ما أدري وإن كنت دارياً

بسبع رمين الجمر أم بثمان

(أ) تدخل على الفعل الماضي.

أثرها الاعرابي: لا عمل لها.

أثرها المعنوي: تنفي حدوث الفعل في الزمن الماضي ونفيها غير مؤكد يحتاج إلى قسم لتوكيده.

## • قال تعالى: ( مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ )

ج/ ما: نافية غير عاملة دخلت على الفعل الماضي.

جاء: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

## • ما ضرب محمد الكرة.

## رابعاً: أنواع (ما) غير النافية:

١- تكون اسماً موصولاً بمعنى ( الذي ) إذا صحّ استبدالها بـ ( الذي ) وتُعرّب بحسب موقعها من الجملة؛

لأنّها (اسم) وتحتاج إلى صلة الموصول، وجملة الصلة لا محلّ لها من الإعراب.

• قال تعالى: ( وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ).

• قال الشاعر: ما كلُّ ما يتمنى المرءُ يدركه . . . تجري الرياح بما لا تشتهي السفن .

٢- شرطية: تكون اسم شرط جازم بمعنى (مهما) تجزم فعلين، وتُعرّب بحسب الموقع من الجملة.

• قَالَ تَعَالَى: (قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ)

• قَالَ تَعَالَى: (وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ).

٣- استفهامية: يستفهم بها عن غير العاقل. ويمكن معرفتها إذا قدرناها بـ أي شيء.

• قَالَ تَعَالَى: (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى).

• قَالَ تَعَالَى: (أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ)

فائدة: (ما) الاستفهامية إذا سُبقت بحرف جر تحذف الألف منها تخفيفاً: (بِمَ، لِمَ، مِمَّ، عَمَّ، حَتَّامَ، عَلَامَ، إِلامَ)

٤- تعجبية: وهي نكرة تامة بمعنى (شيء) تلازم صيغة (ما أفعل).

مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية بعدها في محل رفع خبر

• قَالَ تَعَالَى: (فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ).

• ما أجمل السماء! ، ما أجمله!

٥- المصدرية الظرفية (الزمانية) بمعنى (طالماً) يأتي بعدها فعل وتؤول مع الفعل الموجود بعدها إلى مصدر

مع دلالاته على الظرفية الزمانية تقديره (بمدة دوامي + مصدر)

ولا تدخل إلا على الأفعال الماضية مثل: (دام - أقام - عاش - بقي - مكث)

الإعراب	التأويل	الجملة
المصدر المؤول في محل نصب نائب عن ظرف الزمان	مدة دوامي حياً	قَالَ تَعَالَى: (وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا)
المصدر المؤول في محل نصب نائب عن ظرف الزمان	مدة إقامة الحبيب	قَالَ الشَّاعِرُ: أَجَارَتْنَا إِنَّ الْخَطُوبَ تَتُوبُ ٠٠ وَإِنِّي مَقِيمٌ مَا أَقَامَ حَبِيبٌ
المصدر المؤول في محل نصب نائب عن ظرف الزمان	مدة وفائك	سَأَرَفُوكَ مَا دُمْتُ وَفِيًّا

٦- مصدرية: تؤول مع الفعل المضارع أو الماضي بمصدر له محل من الإعراب، وتأتي:

(أ) بعد الأفعال الماضية والمضارعة التي اتصلت بها نون الوقاية.

• يسرني ما عملت ، سرني ما تعمل.

(ب) إذا جاءت قبل ( خلا - عدا - حاشا )

• قال الشاعر: ألا كل شيء ما خلا الله باطل ٠٠٠ وكل نعيم لا محالة زائل

(ج) إذا اتصلت بالحرف (الكاف) و وقعت بين فعلين متشابهين في اللفظ.

• قَالَ تَعَالَى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنْوْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ).

• قَالَ تَعَالَى: (فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعُرْمِ مِنَ الرُّسُلِ).

(د) إذا اتّصلت اتّصلاً مباشراً بالظروف: قبل ، بعد ، عند = قبلما ، بعدما ، عندما وجاء بعدها فعلٌ.

• قال تعالى: (يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ).

٧- زائدة كافة: سُميت كافة لأنها تكف عمل الأداة التي تسبقها، وتأتي:

(أ) إذا اتّصلت بـ ( **إِنَّ و أخواتها** ) اتّصلاً مباشراً: ( **إِنَّمَا ، لَكِنَّمَا ، لَعَلَّمَا ، كَأَنَّمَا ، لَيْتَمَا** ) يعرب ما بعدها حسب موقعه

• قال تعالى: ( **قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ** ).

• قال تعالى: ( **فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا** ).

• قال الشاعر: **قَالَتْ أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامَ لَنَا ... إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نَصْفَهُ فَقَدْ**

**ملحوظة:** إذا انفصلت (ما) عن الحرف المشبه بالفعل فتكون (موصولة)

• قال تعالى: ( **إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ** ).

(ب) تكون زائدة بعد حرف الجر الشبيه بالزائد ( **رُبَّ** )

• قال تعالى: ( **رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ** ).

(ج) تكون زائدة بعد الأفعال فتكفها عن رفع الفاعل ( **طالما ، كثر ما ، عد ما ، قلما ، قصر ما ، شد ما ، عز ما** )

• قال الشاعر: **شَدَّ مَا لَاقَيْتُ مِنْ هَجْرَانِكُمْ ٠٠٠ يَوْمَ أَزْمَعْتُمْ عَنِ الْحَيِّ رَحِيلًا**.

• **قَلَّمَا يَعْمَلُ الْمُتَكَايِلُ**.

٨- زائدة للتوكيد: وهي التي تعطي للكلام توكيداً.

(أ) بعد أدوات الشرط ( **إذا ما ، متى ما ، أيّ ما ، أينما ، حيثما ، إمّا** )

• قال تعالى: ( **أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى** ).

• قال تعالى: ( **أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ** ).

• قال تعالى: ( **إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ** ).

(ب) إذا توسّطت بين الجار والمجرور. (حرف جر + ما + اسم مجرور) السياق: **بِما ، مِمّا ، عمّا + اسم مجرور**.

• قال تعالى: ( **فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ** ) ( **مِمَّا حَطِيبَاتِهِمْ أُعْرِفُوا** ) ( **قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ** )

(ج) إذا توسّطت بين المضاف والمضاف إليه. ( **أيما ، غير ما ، دون ما** )

بشرط أن يكون بعدها (اسم) إمّا إذا جاء بعدها فعلٌ فهي إمّا موصولة أو مصدرية.

• قال الشاعر: **مِنْ غَيْرِ مَا سَقَمَ وَلَكِنْ شَفَّنِي ٠٠٠ هَمٌّ أَرَاهُ قَدْ أَصَابَ فَوَادِي**.

• قال رسول الله (ص): ( **أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ** )

• **عَضِبَ أَخِي دُونَ مَا سَبَبَ وَجِيهِ**

٩- مبهمة: تدلُّ على الإبهام والاعمام وتسبقُ بـ اسم ( **نكرة** ) وتُعرَّبُ صِفةً للاسم الذي يسبقها.

• قال تعالى: ( **إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا** )

• **أَعْطَنِي كِتَابًا مَا . حَضَرَ الْمُعَلِّمَانِ لِأَمْرِ مَا .**

## فنون النثر الأندلسي

س ١/ لم يكن النثر أقلّ شأنًا من الشعر في العصر الأندلسي بل شغلَ حيزًا غيرَ قليلٍ فيه. علّل ذلك

ج/ لأنّ دواعي النثر كانت أكثر من دواعي الشعر ولاسيما في بداية الفتح الإسلامي للأندلس فالخطابة كانت ضرورة تقتضيها ظروف الحرب والنزاع القبلي بين الملوك والطوائف فضلًا عما تقتضيه المناسبات الدينية المختلفة وشؤون السياسة ورسائل الولاة والحكام.

س ٢/ تعددت فنون النثر العربي في الأندلس. علّل ذلك

ج/ إذ كان النثر امتدادًا للنثر العربي في المشرق فتأثر الكتاب بأسلوب عبد الحميد الكاتب الأموي وبأسلوب الجاحظ في العصر العباسي وبأساليب أخرى.

س ٣/ ما أقسام النثر في العصر الأندلسي؟

- ١- النثر الخاص: وهو النثر الذي يشمل الرسائل والخطب والوصايا والمناظرات واتسع ليشمل القصة.
- ٢- النثر التأليفي: ويشمل الكتابات النثرية التأليفية التي تُعالج موضوعاتٍ مثل كتابات (ابن شهيد المتصلة بالنقد الأدبي) وكتابات (ابن حزم في فلسفة الحب في كتابه - طوق الحمامة -) كذلك تراجم الشعراء والحديث عنهم كما في كتاب (عثمان بن ربيعة القرطبي - طبقات الشعر بالأندلس-)

س ٤/ عدّد فنون النثر الخاص، ثمّ تكلم عنها. ج/ فنون النثر الخاص هي: الخطابة والرسائل والمناظرات والمقامة

١- الخطابة: كانت الخطابة وليدة الفتح إذ استدعت الفتوحات الإسلامية لذلك ومنها خطبة طارق بن زياد بجنوده عندما فتح الأندلس.

• تقسم الخطابة على قسمين هما:

(أ) العصور الأولى من الفتح: وتتميز بالسهولة والوضوح والإيجاز مع البعد عن الزخرفة اللفظية وخير من يُمثّلها: (المنذر بن سعيد البلوطي)

(ب) العصور المتأخرة للخطابة: فيغلب عليها التكلف والإطالة والإطناب والعناية بالزخرفة اللفظية.

٢- الرسائل: عرف النثر الأندلسي الرسائل الفنية وهي أكثر ما يتمثل في النثر الأندلسي التي كتبها الكتاب والشعراء

• الرسائل الديوانية: وهي الرسائل التي تختص بمكاتبات الملوك والأمراء وما يتعلّق بشؤون الخلافة من عزلٍ أو تعيين حاكم وغيرها.

• الرسائل الإخوانية: وهي الرسائل التي تدور بين الإخوان والأصدقاء.

٣- المناظرات: وهي فنٌ نثري يُحاول فيه الكاتب إظهار مقدرته البلاغية وبراعته الأسلوبية في موضوعٍ معيّن.

• علام تعتمد المناظرات؟

ج/ تعتمد على أسلوب الحوار بين الأشخاص أو بين غير العقلاء من المخلوقات أو الأشياء.

نوعا المناظرات: النوع الأول خيالية كالحوار بين السيف والقلم أو بين الممدن الأندلسية.

النوع الثاني غير خيالية ومنها مناظرة ابن حزم في فضل علماء الأندلس.

٤- **المقامات:** هي نوع من النثر الفني وضع أسسها أدباء المشرق مثل (بديع الزمان الهمذاني والحريزي) وقد استطاع الأندلسيون أن يحذوا حذو أهل المشرق فكتب أبو الطاهر السرقسطي (المقامات السرقسطية) وكذلك كتب أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأزدي (مقامة العيد) كذلك مقامة لسان الدين بن الخطيب (مقامة السياسة)

س٥/ ما الفن الذي يُتمثل أكثر النثر الأندلسي والذي كتبه الكُتّاب والشعراء؟

ج/ عرّف النثر الأندلسي **الرسائل الفنية** وهي أكثر ما يتمثل في النثر الأندلسي التي كتبها الكُتّاب والشعراء على حدّ سواء فظهرت الرسائل الديوانية التي تُسمّى (السُلطانية) والرسائل الوصفية والرسائل الاجتماعية والرسائل الإخوانية.

س٦/ ما المقصود بالنثر القصصي؟

ج/ هو شكلٌ آخر من أشكال النثر الذي عرفه الأندلسيون عالج أمورًا خيالية مثلما هي الحال في رسالة (التوابع والزوابع) لابن شهيد الأندلسي وعالج أيضا أمورًا واقعية عبّرت عن المجتمع الأندلسي في جوانبه المختلفة.

س٧/ ما المقصود برسالة (التوابع والزوابع)؟

ج/ هي رسالة خيالية لابن شهيد الأندلسي تحكي كيف التقى شياطينُ الشعراء القدامى بأسلوب فكاهي وهزلي.

### المنذر بن سعيد البلوطي

#### التعريف بحياة الشاعر

هو أبو الحكم المنذر بن سعيد البلوطي (٢٧٣ - ٣٥٥ هـ) وُلِدَ وعاش في قرطبة وهو قاضٍ وخطيب وشاعر أندلسي عاصر عهدَ الدولة الأموية في الأندلس له كتبٌ مؤلفة في القرآن الكريم والسنة النبوية جعله الخليفة عبد الرحمن الناصر لدين الله على الصلاة والخطابة في المسجد الجامع في الزهراء.

كان المنذر بن سعيد البلوطي:

١- كان قاضيًا وخطيبًا بارعًا لكنّه نظّم الشعر أيضا.

٢- كان شديد الصلابة في أحكامه وأفضيته مُنصفًا يميل إلى طرق الفضائل وينتهج نهج الصالحين.

س٨/ بِمَ اتّصف شعره؟ ج/ اتّصف شعره بالرقّة والعدوية.

للحفظ

#### خطبة المنذر بن سعيد البلوطي

( أما بعد حمد الله والثناء عليه والتعداد لآلائه والشكر لنعمانه والصلاة والسلام على محمد صفيّه وخاتم أنبيائه فإن لكلّ حادثةٍ مقامًا ولكلّ مقامٍ مقالًا وليس بعد الحق إلا الضلال وإنّي قد قمتُ في مقامٍ كريمٍ بين يدي ملكٍ عظيمٍ فأصغوا إليّ معشرَ المألأ).

## أسئلة تحليل النصّ

س ١/ بِمَ يُعَدُّ المنذر بن سعيد البلوطي؟ وبِمَ يَتَّصِفُ؟ وبِمَ عُرِفَ؟

ج/ يُعَدُّ واحدًا من أهم خطباء الأندلس وقد كان جيّد الفهم وعالمًا

يَتَّصِفُ بالثبات في الحقّ لا يخشى في الله لومة لائم

عُرِفَ بفضلِهِ وورعِهِ وعلمِهِ وحلمِهِ ورجاحةِ عقلِهِ وقد كان خطيبًا موجزًا في تراكيب جملة وعباراته.

س ٢/ هل سارَ البلوطي على نهجِ الأوّلين من المسلمين في خطبته؟

ج/ لقد بدأ البلوطي على نهجِ خطب المسلمين بحمد الله والثناء عليه ويذكر آياته ونعمه ويشكرُ الله عليها ثمّ يتدرّج بعرض

موضوعه بتذكير المخاطبين بأنّ لكلّ حادثةٍ مقامًا ولكلّ مقامٍ مقالًا يُناسبه مُذكرًا بالحقّ وتجنّب الباطل.

ثمّ بدأ بوصفِ المكان الذي هو فيه فمدح من هو في حضرته ووصفه بالملك العظيم وطلب إلى سامعيه الإصغاء.

س ٣/ ما الذي أرادَهُ البلوطي عندما شدّدَ على الإصغاء؟

ج/ طلب من سامعيه الإصغاء فالإصغاء فنّ لا يجيده الكثيرون إذ إنّ الإنصات يعني فهم كلام المُتحدّث وفهم المراد منه

وإنّ مقاطعة المتكلّم في أثناء الحديث قد تُقضي إلى انقطاع فكرة المُتحدّث وهو لا يُوصي سامعيه بالإصغاء والسّماع

فقط بل يُوصيهم بتدبير ما يقولُهُ وفهمه و إنّ الإصغاء يُبيّن الحقّ من الباطل.

س ٤/ أيّ الأساليب البلاغيّة وظفّها البلوطي في خطبته؟

ج/

١- وظفّ البلوطي في خطبته (السجع) بقوله: (لكلّ مقامٍ مقالٌ وليس بعدَ الحقِّ إلّا الضلالُ)

٢- استعمل أيضا (الطباق) بقوله: (يُقال للمُحق صدقت وللْمُبطل كذبت)

س ٥/ بِمَ تَمَيَّزَ أسلوب خطبة البلوطي؟

ج/ جزالة اللفظ ووضوحه ، قصر العبارات ووضوحها ودقّتها وتعبيرها عن المراد.

س ٦/ بماذا ذكّرَ البلوطي المخاطبين من فضلِ الخليفة؟ ولماذا؟

ج/ ذكّروهم بالخليفة الذي جمع شملهم من بعد تفرّقهم وحمايته لهم من بعد فرقتهم وضعفهم بعد أن كانوا ضُعفاء فقوّاهم

وأذلاء فنصرهم.

لبيان الثناء والمدح للخليفة وما قدّمه لهم كلّ ذلك بفضلِ الله ورعايته وتوفيقه.

س ٧/ ما مناسبة خطبة المنذر بن سعيد البلوطي؟

ج/ تذكير المألا بأيامٍ عندهم ويذكّروهم بالخليفة الذي جمع شملهم من بعد تفرّقهم وحمايته لهم من بعد فرقتهم وضعفهم بعد أن

كانوا ضُعفاء فقوّاهم وأذلاء فنصرهم.

## أنواع (لا)

**أولاً- لا:** النافية للجنس عاملة عمل - إن - ( الحرف المشبه بالفعل، الحرف الناسخ )

**أثرها الإعرابي:** تعمل عمل الحرف المشبه بالفعل ( إن ) تنصب الأول و يسمّى اسمها وترفع الثاني ويسمّى خبرها.

**أثرها المعنوي:** تنفي خبرها عن جنس اسمها نفيًا مطلقًا ومؤكّدًا دون الحاجة إلى قرينة توكيد.

**يشترط في عملها:**

❖ أن يكون اسمها **نكرة**، فإن لم يكن نكرة **أهملت**.

❖ ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل، فإذا فصل بينهما **أهملت**.

• قال الشاعر: **إنّ العيون التي في طرفها حورٌ . . . قتلنا ثمّ لم يحين قتلتنا**

ضع بدل (إنّ) أداة نفي مناسبة. ج/ لا عيون.

العمل: نحذف (إنّ) ونضع بدلها (لا النافية للجنس) ونحذف (الـ التعريف من الاسم الذي بعدها؛ لأنّ (لا) اسمها نكرة)

## حكم وإعراب وحالة وهياة اسم لا النافية للجنس

مفرد	مضاف	شبيه بالمضاف
مبني على ما يُنصب به	منصوب (معرب)	منصوب (معرب)

١- اسم ( لا النافية للجنس - المبني - ) و هو لفظ غير مركّب و إن دلّ على المثنى أو الجمع.

أن يكون اسم لا النافية للجنس مبنياً في محل نصب، إذا كان مفرداً ( لا مضاف ولا شبيه بالمضاف )

(أ) يُبنى على الفتح في محل نصب إذا كان مفرداً ← لا طالِبٍ في الصف.

(ب) يُبنى على الياء في محل نصب إذا كان (مثنى أو جمع مذكر سالم) ← لا طالِبَيْنِ ، لا عاملين

(ج) يُبنى على الكسر في محل نصب إذا كان جمع مؤنث سالم. ← لا طالِبَاتٍ

٢- اسم ( لا النافية للجنس - المعرب - )

(أ) **المضاف:** (ويجب أن تكون إضافة نكرة إلى نكرة) نكرة + نكرة = اسمها منصوب . لا رأيت حكيم ، لا كاتمي سير.

أو: لا + اسم نكرة + اسم نكرة (مضاف إليه) + اسم نكرة (مضاف إليه) = اسمها منصوب. لا كفّ ذي فاقة

(ب) **الشبيه بالمضاف:** هو اسم مشتقّ ( أي بمعنى يأتي على شاكلة أحد المشتقات - اسم الفاعل - اسم المفعول

صيغة المبالغة - الصفة المشبه )

ويشترط في هذا المشتق:

**أولاً:** أن يكون منوناً بتنوين الفتح في حالة المفرد.**ثانياً:** إذا كان اسم (لا) مثنى أو جمعاً مذكراً فتكون علامة نصبه الياء وتبقى النون بعد ياء المثنى أو الجمع

مع وجود المعمول بعد الاسم كقولنا: لا قاصدين خيراً ملومون.

**ثالثاً:** أن يأتي بعده معموله ( هو اللفظ الذي يثمم معنى المشتق )**ملحوظات:**

- يُشتق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل ( درس - دارس ) ومن غير الثلاثي يُشتق على وزن مضارعه مع ابدال ياء المضارعة ميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر ( يستخرج - مُستخرج ) إذا كان لازماً يأخذ فاعلاً وإن كان متعدياً ينصب مفعول به.
- يُشتق اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن مفعول ( كتب - مكتوب ) ومن غير الثلاثي يُشتق على وزن مضارعه مع ابدال ياء المضارعة ميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر ( يستخرج - مُستخرج ) يعرب ما بعده نائب فاعل لاسم المفعول.
- الصفة المشبهة ترفع فاعلاً. الجندي عظيم شأنه. عظيم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، شأنه: فاعل للصفة
- صيغة المبالغة إذا كان فعلها لازماً يأخذ فاعلاً وإن كان متعدياً ينصب مفعول به.
- مررتُ برجلٍ حمالٍ أمتعةٍ (حمال: نعت مجرور والفاعل ضمير مستتر تقديره - هو - أمتعة: مفعول به )

**التطبيقات**

- لا رحمة أوسع من رحمة الله ولا عطاء أجزل من عطائه.

ج/ لا: نافية للجنس عاملة عمل - إن - ، رحمة: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (لأنه مفرد لا مضاف ولا شبيه بالمضاف ) أوسع: خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا: نافية للجنس عاملة عمل - إن - عطاء: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب

(لأنه مفرد لا مضاف ولا شبيه بالمضاف ) أجزل: خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- قال الشاعر: لا خليلين يبقي الدهر ودّهما . . . مادام طبع الدنيا هدم المسرات  
ولا ملذات باقى صفو زهوتها . . . إذ خيمت في الدنيا كل الحماقات

ج/ لا: نافية للجنس عاملة عمل - إن - ، خليلين: اسم لا مبني على الياء في محل نصب ( لأن مفرد ) خبرها الجملة الفعلية (يبقي الدهر ودّهما)

لا: نافية للجنس عاملة عمل - إن - ، ملذات: اسم لا مبني على الكسر في محل نصب (لأن مفرد) خبرها: (باق)

- قال الشاعر: لا كفّ ذي فاقة يا ربّ خاسرة . . . ما دمت ترعاه يا ربّ السماوات.

ج/ لا: نافية للجنس عاملة عمل - إن - كَفَّ: اسم (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة (لأنه مضاف) وهو مضاف

ذِي: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف، فاقية: مضاف إليه مجرور بالكسرة

خاسرة: خبر (لا) مرفوع

• قال الشاعر: **لُكِّلَ حَيٌّ وَإِنْ طَالَ الْمَدَى هُكُّ ٠٠٠ لا عَزَّ مملكةٍ يَبْقَى ولا مَلِكٌ.**

ج/ لا: نافية للجنس عاملة عمل - إن - عَزَّ: اسم (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة (لأنه مضاف)

مملكة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، خبرها الجملة الفعلية (يبقى)

• قال الشاعر: **لا طالباً حاجةً تُقْضَى حوائِجُه ٠٠٠ إن ظنَّ غيرَكَ فَرَجَ الملماتِ**

ج/ لا: نافية للجنس عاملة عمل - إن - طالباً: اسم (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة (لأنه شبيه بالمضاف)

حاجة: مفعول به لاسم الفاعل، خبرها الجملة الفعلية (تقضى حوائجه)

• لا قاصداً خيراً ملومٌ

ج/ لا: نافية للجنس عاملة عمل - إن - قاصداً: اسم (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة (لأنه شبيه بالمضاف)

خيراً: مفعول به لاسم الفاعل، ملومٌ: خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

• لا مذموماً سلوكه محبوبٌ

ج/ لا: نافية للجنس عاملة عمل - إن - مذموماً: اسم (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة (لأنه شبيه بالمضاف)

سلوكه: نائب فاعل لاسم المفعول، محبوبٌ: خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

• لا تراكماً الكذب مكره.

ج/ لا: نافية للجنس عاملة عمل - إن - تراكماً: اسم (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة (لأنه شبيه بالمضاف)

الكذب: مفعول به لصيغة المبالغة، مكره: خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

• لا رحيماً قلبه مذمومٌ.

ج/ لا: نافية للجنس عاملة عمل - إن - رحيماً: اسم (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة (لأنه شبيه بالمضاف)

قلبه: فاعل للصفة المشبهة، مذمومٌ: خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

## ثانياً - لا: نافية مهملة ، تدخل على الجملة الاسمية.

- ❖ إذا جاء بعدها اسمٌ معرفةٌ ويجب تكرارها.
- ❖ إذا فصلَ بينها وبينَ اسمها فاصلٌ.
- مثل: لا أنتِ أنتِ ولا الديارُ ديارُ
- مثل: لا لفأشلِ نجاحٌ في الحياة

الشواهد:

- قال الشاعر: فلا الجودُ يُفنيها إذا هي أقبلت . . . ولا البخلُ يُبقيها إذا هي تذهبُ.
- ج/ لا: نافية مهملة السبب: جاء بعدها معرفة (الجودُ ، البخلُ)

- قال الشاعر: لا الهولُ يملأ ناظري ولا الردى \*\*\* عندي مريزٌ طعمهُ مرهوبٌ
- ج/ لا: نافية مهملة السبب: جاء بعدها معرفة (الهولُ، الردى)
- قال تعالى: (لَا أَنَا عَبِدُ مَا عَبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ).

- ج/ لا: نافية مهملة في الحالتين، السبب: جاء بعدها معرفة. (أنا - أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ
- قال تعالى: (لَا فِيهَا عِوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ).

ج/ لَا فِيهَا عِوْلٌ : لا نافية مهملة، السبب تقدّم الخبر (فيها) وهو فاصل بينها وبين الاسم

لا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ : لا نافية مهملة السبب جاء بعدها معرفة. هم: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ

## ثالثاً - لا: نافية غير عاملة، أي تنفي ما بعدها وغير عاملة فيه من الناحية الإعرابية وتأتي مع (الأفعال)

- ١- نافية غير عاملة تدخل على الفعل المضارع، فتنتفي حدوثه في الحاضر والمستقبل ولا تعمل فيه من الناحية الإعرابية. ( لا نافية غير عاملة + فعل مضارع مرفوع ) نفيها غير مؤكّد يؤكد بالقسم.
- قال تعالى: (لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ).
- ج/ لا: نافية غير عاملة يحبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

## ٢- نافية غير عاملة تدخل على الفعل الماضي وتؤدّي معنيين:

غير عاملة تفيد الدعاء بالخير أو الشر، تنفي الزمن المستقبل ويكثر مجيؤها:

- غير مكرّرة ولا تسبق بنفي ولا ترد إلا في سياقها
- مكرّرة ويُفهم الدعاء من سياقها.

نافية غير عاملة تنفي حدوث الفعل في الزمن الماضي وليس فيها معنى الدعاء وتأتي في هذه الحالة:

- أن تكون مكرّرة ومسبقوة بفعل ماضٍ منفي
- مسبقوة بأداة نفي أو تأتي (إلا) في سياقها.

## التطبيقات

- قال تعالى: (فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى).

ج/ لا: نافية غير عاملة، دخلت على الفعل الماضي وتكرّرت صدَّق: فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتح.

- قال الشاعر: هو المرءُ الذي ليسَ جازهُ ٠٠٠ مضاعاً ولا خانَ الصديقَ ولا غدرَ

ج/ لا: نافية غير عاملة، دخلت على الفعل الماضي وسُبِّقت بنفي. خان: فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتح

- قال الشاعر: أرضُهُ لم تعرف القيدَ ولا ٠٠٠ خَفَضَتْ إلّا لباريها الجبينا.

ج/ لا: نافية غير عاملة، دخلت على الفعل الماضي وسُبِّقت بنفي وردت إلّا في سياقها خَفَضَتْ: فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتح

- قال الشاعر: فلا زالَ شعري فيكَ وحدكَ كلُّهُ ٠٠٠ و لا اضطرني إليك إلا إلى أُملي.

ج/ لا: نافية غير عاملة، دخلت على الفعل الماضي و وردت إلّا في سياقها.

- قال الشاعر: لا باركَ الرحمنُ في مالِهِ أبداً ٠٠٠ فإنَّكَ عينٌ بها ينظرُ.

ج/ لا: نافية غير عاملة، دخلت على الفعل الماضي ولم تتكرّر تفيد الدعاء. بارك: فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتح

- قال الشاعر: لا أوحشَ الله ربعاً تنزليينَ به ٠٠٠ كأنَّ قَبْرَكَ ضوءَ نوره يقدُّ.

ج/ لا: نافية غير عاملة، دخلت على الفعل الماضي ولم تتكرّر تفيد الدعاء. أوحش: فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتح

- لا نامت أعينُ الجبناء. لا فضَّ فوك. لا شلَّت يمينُك.

ج/ لا: نافية غير عاملة، دخلت على الفعل الماضي ولم تتكرّر تفيد الدعاء.

ملحوظة: قد تأتي (لا) النافية غير العاملة الداخلة على الفعل الماضي (مكررة، أو تُسبِق بـ نفي أو ترد إلّا في سياقها)

لكنّها تفيد الدعاء أيضاً ويُفهم ذلك من سياق الجملة.

- قال الشاعر: أصون عرضي بمالي لا أدنسُه ٠٠٠ لا باركَ الله بعد العرض بالمال

ج/ لا: نافية غير عاملة، دخلت على الفعل الماضي وسُبِّقت بـ نفي. (تفيد الدعاء لأنّه يُفهم من سياق الكلام).

- قال الشاعر: لا فرقَ الله أهلينا ولا جرحَت ٠٠٠ كَفُ اللّياي لنا قلباً بأبعاد

ج/ لا: نافية غير عاملة، دخلت على الفعل الماضي وتكررت. (تفيد الدعاء لأنّه يُفهم من سياق الكلام).

**رابعاً: نافية غير عاملة تدخل على المصادر المنصوبة وتفيد الدعاء بالخير أو الشر.**

المصدر: هو الاسم الذي يُشتق من نفس حروف الفعل.

ضَرَبَ ← ضَرْباً ، استخرَجَ ← استخراجاً ، درس ← دراسةً فهِمَ ← فهماً

يُعْرَبُ المصدر: مفعول مطلق منصوب. ( مرحباً، أهلاً، سهلاً، رحمةً، سقياً، رعيّاً، بعداً، حبّاً، كرامةً )

• قال تعالى: ( هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ).

ج/ لا: نافية غير عاملة، دخلت على المصدر. مرحباً: مفعول مطلق منصوب.

• قال الشاعر: فلا سقياً ولا رعيّاً لعهدٍ \*\*\* تناول فيه اشراً

ج/ لا: نافية غير عاملة، دخلت على المصادر المنصوبة (سقيّاً ، رعيّاً) مفعول مطلق منصوب

• لا حبّاً ولا كرامةً لمن لا عهد له.

ج/ لا: نافية غير عاملة، دخلت على المصادر المنصوبة. حبّاً، كرامةً: مفعول مطلق منصوب.

**خامساً: نافية غير عاملة معترضة بين ( الناصب والمنصوب و الجازم والمجزوم و الجار والمجرور و بين الشئيين**

المتلازمين (المبتدأ والخبر أو بين الحال وصاحب الحال أو بين الصفة والموصوف)

أ) بين الجار والمجرور: حرف جر + لا + اسم مجرور.

• من طلب أخاً بلا عيبٍ بقي بلا أخٍ. عاقبت المهمل بلا رحمةٍ

ج/ لا: نافية غير عاملة معترضة بين الجار حرف الباء والمجرور (عيبٍ و أخٍ ، رحمةٍ)

ب) بين الجازم والمجزوم: - من ، إن - الشرطيتين + فعل مضارع مجزوم بهما. ( تُدغم إن مع لا فتكون إلا )

• قال تعالى: ( وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ ).

ج/ لا: نافية غير عاملة معترضة بين الجازم والمجزوم. بين اسم الشرط من والفعل المضارع المجزوم (يُجب)

• قال تعالى: (إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ)

ج/ لا: نافية غير عاملة معترضة بين الجازم والمجزوم. بين حرف الشرط المدغم مع لا (إِلَّا) والفعل (تَفْعَلُوهُ)

• قال تعالى: (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ).

ج/ لا: نافية غير عاملة معترضة بين الجازم والمجزوم. بين حرف الشرط المدغم مع لا (إِلَّا) والفعل (تنصروه)

**ج) بين الناصب والمنصوب.**

• بين - أن أو كي + فعل مضارع منصوب. ( تُدغم أن مع لا فتكون ألا ) (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ)

• لام التعليل + أن + لا = لئلا + فعل مضارع. (لِنَلَّا يَعلَمَ أَهلُ الكِتَابِ)

• لام التعليل + كي + لا = لكيلا + فعل مضارع (لَكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ)

• حتّى + لا + فعل مضارع. (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ)

(د) بين المبتدأ المرفوع والخبر المرفوع، وغالباً ما يتكرر النفي. مبتدأ + لا + خبر

• قال الشاعر: المؤمن الحق لا فظّ فنهجره ٠٠٠ ولا ذميمّ فنخشى منه في المحن.

ج/ لا: نافية غير عاملة معترضة بين المبتدأ المؤمن والخبر فظّ .

• قال الشاعر: وممطر الموت والحياة معاً ٠٠٠ وأنت لا بارق ولا راعد

ج/ لا: نافية غير عاملة معترضة بين المبتدأ أنت والخبر بارق.

(هـ) بين الصفة والموصوف، وغالباً ما يتكرر النفي.

• قال تعالى: (إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَأَفْعَلُوا مَا تُمَرُونَ)

ج/ لا: نافية غير عاملة معترضة بين الصفة فارض والموصوف بقرة.

• قال تعالى: (وَظِلٌّ مِّنْ يَحْمُومٍ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ).

ج/ لا: نافية غير عاملة معترضة بين الصفة بارِد والموصوف (ظِلٌّ)

• قال تعالى: (وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ).

ج/ لا: نافية غير عاملة معترضة بين الصفة مَقْطُوعَةٍ والموصوف فاكهة.

(و) بين الحال وصاحب الحال، وغالباً ما يتكرر النفي. (الحال منصوب)

• قال الشاعر: وطرقتُ بابَ الدارِ لا متهيّباً ٠٠٠ أحداً ولا مترقباً لسؤال

ج/ لا: نافية غير عاملة معترضة بين الحال متهيّباً وصاحب الحال الضمير المتّصل ( التاء في طرقتُ )

• قال الشاعر: لبسنَ الوشي لا متجملاتٍ ٠٠٠ ولكن كي يرضنّ به الجمالا

ج/ لا: نافية غير عاملة معترضة بين الحال متجملاتٍ وصاحب الحال الضمير المتّصل (نون النسوة في لبسنَ )

**سادساً: نافية عاطفة: يُعطفُ بها اسم على اسم أو شبه جملة على شبه جملة.**

فائدتها: نفي الحكم على المعطوف وقصره على ما قبله.

وشرط كونها عاطفة أن:

١- تُسبق بـ كلام مثبت أو أمر. الأمر: أما أن يكون فعل أمر أو فعل مضارع مسبق بلام الأمر أو اسم فعل أمر

٢- ألا تكون مسبوقة بحرف العطف الواو.

٣- أن يكون الاسم الذي يأتي بعدها (مفرداً أو شبه جملة)

• اطلب السعادة لا المال وعش بعرق جبينك لا بكدّ غيرك.

اطلب: فعل أمر

كلام مثبت

• قال الشاعر: خطبتُ فكنتُ خطياً لا خطيباً ٠٠٠ أضيفُ إلى مصائبنا العظام.

• قال الشاعر: لتسمع كلام العقل لا إمرة الهوى ٠٠٠ فإن احابيل الضلال قصار. لتسمع: فعل مضارع مسبق بـ لام الامر

• قال الشاعر: عليك نفسك فاستكمل فضائلها ٠٠٠ فأنت بالنفس لا بالجسم انسان. عليك: اسم فعل أمر

كلام مثبت

• قال الشاعر: بيض الصفائح لا سود الصفائح ٠٠٠ في متونها جلاء الشك والريب.

**سابعًا: نافية زائدة لتوكيد النفي: ولا + اسم أو شبه جملة.**

وتُسمّى لا نافية زائدة لتوكيد النفي حينما تكون

١- أن تكون مسبوقه بـ ( نفي أو نهي )

٢- أن تكون مسبوقه بحرف العطف الواو .

٣- يأتي بعدها اسم مفرد أو شبه جملة .

• قال تعالى: ( لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيًا ) .

ج/ لا: نافية زائدة لتوكيد النفي، لأنها سُبِقَتْ بـ نفي (لا يسمعون) و سُبِقَتْ بحرف العطف الواو وجاء بعدها اسم معطوف (تأتيًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

• قال الشاعر: لا تحلفن على صدقٍ ولا كذبٍ . . . . فما يفيدك إلا المأثم الحلف

فلا نزلت عليّ ولا بأرضي . . . . سحائبُ ليسَ تنتظمُ البلادا .

ج/ لا كذبٍ: نافية زائدة لتوكيد النفي، لأنها سُبِقَتْ بـ نهي (لا تحلفن) و سُبِقَتْ بحرف العطف الواو وجاء بعدها اسم معطوف (كذبٍ).

لا بأرضي: نافية زائدة لتوكيد النفي، لأنها سُبِقَتْ بـ نفي (لا نزلت) و سُبِقَتْ بحرف العطف الواو وجاء بعدها شبه جملة.

**ثامنًا: حرف جواب لاستفهام التصديقي: دالٌّ على النفي وتحذف بعدها الجمل كثيرًا.**

**فجواب قولك: (هل درس سعيد؟) هو (لا)**

**لا: ناهية جازمة:** النهي : هو طلب عدم القيام بالفعل وترك إحداثه ويؤدّي بصيغة واحدة هي:

( لا الناهية الجازمة + الفعل المضارع المجزوم )

أثرها الإعرابي: تجزم الفعل المضارع.

• قال تعالى: ( وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ )

ج/ لا: ناهية جازمة. تَعْتَدُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

• قال تعالى: ( وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ) .

ج/ لا: ناهية جازمة. تَمْشِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر.

• قال تعالى: ( وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ) .

ج/ لا: ناهية جازمة. تَجْعَلْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر

• قال تعالى: ( قَالِ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى ) .

ج/ لا: ناهية جازمة. تَخَافَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

## الأدب في العصور المتأخرة

مع بدايات القرن السابع للهجرة في العالم العربي ظهرت:

- ١- حالة الضعف والفوضى والاضطراب في الدولة العباسية.
- ٢- ضعف الخلافة وتفرّق الناس وفقدوا الأمن والطمأنينة.

وكُلّ هذا الأمر دفعت (هولاكو) إلى الزحف نحو بغداد والبلاد العربية ومن ثمّ السيطرة عليها وقد احتلّ بغداد عام (٦٥٦ هـ)

س١/ هل جاءت صيحات تحذير الخليفة من زحف (هولاكو) على لسان الغيارى فقط؟ وضّح ذلك

ج/ لا لم تكن صيحات التحذير فقط من الناس الغيارى على بلادهم بتحذيرهم من العواقب الوخيمة لاحتلال بغداد

بل حدّر كثير من الشعراء من مغبة ذلك وسعوا إلى كشف واقع المجتمع الفاسد وعلى الرغم من هذه الصيحات إلا أنّها لم تجد آذاناً صاغية.

س٢/ ما آثار دخول (هولاكو) إلى بغداد؟

- ١- قتل الخليفة وأناس كثيرين.
- ٢- أحرقت وطُمست معالم الحضارة.
- ٣- ضاعت الكثير من المكتبات والكتب.
- ٤- نشر الخوف والرعب
- ٥- انتشر العُشّ والفساد
- ٦- قتل العديد من العلماء وطُلاب العلم
- ٧- قضى على كثير من المدارس ودور العلم ولم يبقَ منها سوى ( المدرسة النظامية الكبرى ، المدرسة المستنصرية)

ولذلك تأثرت الحياة الثقافية والفكرية بذلك بعد إن كانت قوية نشطة حتى أواخر العصر العباسي.

## الشعر والنثر في تلك الحقبة

**الشعر:** على الرغم من تدهور الأوضاع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية عقب احتلال المغول لبغداد سنة (٦٥٦ هـ)

إلا أنّ معين الشعر العربي لم ينضب لكنّه لم يكن مثلما كان عليه من قبل.

س٣/ إنّ معيّن الشعر العربي لم ينضب لكنّه لم يكن مثلما كان عليه من قبل. علّل ذلك

ج/ بسبب تردّي الأوضاع في تلك الحقبة وهو الأمر الذي انعكس سلبيًا عليه.

س٤/ عدد أهم سمات أغراض الشعر في العصور المتأخرة.

١- لم يقتصر الشعر في هذه العصور على فئة معيّن بل أصبح شائعًا بين مختلف شرائح المجتمع وطبقاته فكان من

أصحابه ( الوزراء والأمراء والفقهاء والقضاة والوزّاقون وأصحاب الحرف كالنجّارين والحدّادين)

٢- نظّم الشعراء في جميع أغراض الشعر المعروفة كالمدح والثناء والغزل والفخر والحماسة والهجاء والوصف والزهد والتصوّف والإخوانيات وغيرها.

س٥/ توسّع المدح في هذا العصر ، ما الأشكال التي ظهرت منه؟

ج/ (المدح النبوي) (مدح الأصدقاء)

٣- برز في هذا العصر شعر الرثاء لم يقتصر على رثاء الملوك أو الأمراء أو الأحاب والأصدقاء بل تعدّاه إلى رثاء المّدن ويكاء الدول.

٤- برز شعر الفخر والحماسة ولا سيّما في زمن المعارك التي دارت بين المسلمين والنتر أو بين المسلمين والصليبيين.

٥- لم يكتف الشعراء بوصف الطبيعة أو المّدن بل تعدّوه إلى الأشياء المحيطة بالشاعر كالفوانيس والحيوانات وغيرها

٦- برز شعر التصوّف والزهد.

س٦/ ظهور شعر التصوّف والزهد، علّل ذلك

ج/ لجأ إليه الشعراء ليكتشف الله عنهم الكرب والبلاء الذي أحاط بهم.

٧- ظهور شعر الأحاجي والألغاز وقد اتّخذ كثير من الشعراء وسيلة للتسلية والرّياضة الذهنيّة.

س٧/ بِمَ تُعلّل ظهور شعر الأحاجي والألغاز.

ج/ اتّخذ كثير من الشعراء وسيلة للتسلية والرّياضة الذهنيّة.

س٨/ يُقسّم الشعر على قسمين ما هما؟ اذكر سمات الشعر.

١- شعرٌ رصين وهو قليل وقد حافظ على الصناعة القديمة وراعى سياقاتها وأصولها وسار عليها.

٢- شعر ضعيف البناء والتركيب افتقر إلى الإبداع والابتكار وهو كثيرٌ من شعر تلك الحقبة

س ٩/ إلى أيّ شيء مال شعراء تلك الحقبة؟

- ١- الإغراق في الصنعة والإسراف في استعمال البديع
  - ٢- الاقتباس والتضمين من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعراء السابقين.
  - ٣- شاعت بينهم أيضا الفنون الشعرية (المعربة) أي المنقولة من أمم أخرى كالفارسية والاسبانية وغيرها
- مثل: (الدوبيت ، الموشح ، الزجل والموالي والكان والقوما والبند)

**النثر:** لم يكن النثر بمنأى عن التأثير بالعوامل التي تأثرت الشعر بها في هذا العصر.

### ❖ أشكال النثر من ناحية (اللفظ)

**الأول:** وهو كثير فكان كثير الصنعة والتكلف والإغراق في الفنون البديعية (كالجناس والطباق والتورية والولوع بالسجع

وغريب اللغة والتضمين والاقتباس والإكثار من الكنايات والاستعارات والإطناب في الشرح والتوضيح)

**الثاني:** وهو القليل فاعتمد فيه الكتاب البساطة والابتعاد من التعقيد.

### ❖ أشكال النثر من ناحية (الموضوعات) منها: الديني، لغوي، سياسي، إداري

**أشهر كتاب هذا العصر:** ابن نباتة البصري، عبد القادر بن عمر البغدادي، يوسف البديعي

## صفي الدين الحلي

### التعريف بحياة الشاعر

هو أبو المحاسن عبد العزيز بن سرايا نصر الحلي الطائي (٦٧٧ - ٧٥٠ هـ) شاعرٌ و أديب عاش في الحقبة التي تلت مباشرة دخول المغول وُلِدَ في الحلة لأسرة ذات سعة حال التحق بالكتاب فتعلّم القراءة والكتابة وحفظ الأشعار ونظّم الشعر في سن مبكرة وتدرّب على ركوب الخيل وعُرفَ بفتوّته في بداية حياته وأظهرَ بطولة وفروسية.

س ١/ في أيّ حقبة عاش الشاعر؟ وبِمَ التحق؟ ومتى نظّم الشعر؟

ج/ عاش في الحقبة التي تلت مباشرة دخول المغول وُلِدَ في الحلة لأسرة ذات سعة حال

التحق بالكتاب وتعلّم القراءة والكتابة وحفظ الأشعار

نظّم الشعر في سن مبكرة

س ٢/ عدد الأغراض الشعرية التي نظم فيها أشعاره، وما الغرض الأبرز فيها؟ وبم كان؟ وما آثاره الأدبية؟

ج/ المدح والفخر والهجاء والرتاء والغزل والشكوى والألغاز.

الغرض الأبرز كان هو (المدح) ولا سيما مدح الرسول الكريم محمد.

آثاره الأدبية: (ديوان شعر صفي الدين الحلّي) (دُرر النحور في مدائح الملك المنصور) (صفوة الشعراء وخلصاءة البلغاء)

قال صفي الدين الحلّي يفخر بقومه:

للحفظ

سلي الرماح العوالي عن معالينا \*\*\* واستشهدي البيض هل خاب الرجا فينا  
لما سعينا فما رقت عزائنا \*\*\* عما نروم ولا خابت مساعينا  
يا يوم وقعة زوراء العراق وقد دنا الأعداء كما كانوا يدينونا  
بضم ما ربطناها مسومة \*\*\* إلا لنغزو بها من بات يغزونا  
وفتية إن نقل أصغوا مسامعهم \*\*\* لقولنا أو دعوناهم أجابونا  
قوم إذا استخصموا كانوا فراعنة \*\*\* يوماً وإن حُجموا كانوا موازينا  
إذا ادعوا جاءت الدنيا مصدقة \*\*\* وإن دعوا قالت الأيأم آمينا  
إن الزرازير لما قام قائمها \*\*\* توهمت أنها صارت شواهينا

أسئلة تحليل النص

س ١/ بم يعدّ الشاعر صفي الدين الحلّي؟ وبم تميّز طابعه في كتابة الشعر؟

ج/ يعدّ من أبرز شعراء العصور المتأخرة عاش في الحقبة التي تلت مباشرة دخول المغول بغداد وانتهاء الخلافة العباسية.

تميّز طابعه في كتابة الشعر:

١- كان مغرماً بصناعة الشعر وتضمينه المحسنات البديعية ومنها الجناس الذي كان يميل إليه بشدة.

٢- كان يميل أيضاً إلى مجازة من سبقوه في الشعر ولا سيما المتنبي.

س ٢/ بم تعدّ قصيدته؟ وبم تُذكرنا؟

ج/ تعدّ هذه القصيدة واحدة من روائع شعر الحماسة على مدى العصور الأدبية وتُذكرنا بمعلقة عمرو بن كلثوم

التي تحمل الطابع الحماسي نفسه والفخر بآباء والأجداد التي تبدأ

أبا هندٍ فلا تعجل علينا \*\*\* وأنظرنا نُخبركَ اليقينا  
بأنّا نُوردُ الرّيات بيضاً \*\*\* ونُصدرهنَّ حُمراً كما روينّا

س/٣/ بِمَ بدأ الشاعر قصيدته، ولماذا؟

ج/ بدأ الشاعر قصيدته على عادة الشعراء العرب ممّن سبقوه فيخطب امرأة يتصوّرها في فكرة ويدعوها أن تسأل الرماح العالية؛ لأنها أدري ببسالتهم وشجاعتهم وأن تسأل السيوف لتخبرها عن هذه الشجاعة وهل خيّبوا الأمل أو تخاذلوا أو تراجعوا عن أرض المعركة.

س/٤/ مخاطبة الشاعر لامرأة يتصوّرها في فكرة ويدعوها أن تسأل الرماح العالية، علل ذلك  
ج/ لأنها أدري ببسالتهم وشجاعتهم.

سلي الرماح العوالي عن معالينا \*\*\* واستشهدني البيض هل خاب الرجاء فينا  
لما سعينا فما رقت عزائنا \*\*\* عما نروم ولا خابت مساعينا

س/٥/ ما نوع الاستفهام في سؤال المرأة للسيوف؟ (وهل خيّبوا الأمل أو تخاذلوا أو تراجعوا عن أرض المعركة)

ج/ نوع الاستفهام هو إنكاري يُنكر هذه الخصال ويُفيها عنهم فعزائمهم قويّة للوصول إلى ما يُريدون إليه.

س/٦/ ما المقصود بلفظة (الزوراء)؟ وأين تجد ذلك في قصيدة الشاعر؟

ج/ هي الواقعة التي ثار بها الشاعر لأهله وصحبه لمقتل خاله فردوا بهذا اليوم وهم يمتطون الخيول الأصيلة التي لا تُسرح إلا لردّ العدوان عليهم.

يا يومٍ وقعَ زوراءِ العراقِ وقد \*\*\* بنا الأعداء كما كانوا يدينونا  
بضميرٍ ما ربّطناها مسومةً \*\*\* إلا لنغزو بها من بات يغزونا

س/٧/ بماذا وصف الشاعر أصحابه؟ وبماذا وصف أعدائه؟

ج/

### وصف أصحابه

وصفهم بالقوّة كقوّة الفراعنة وبأسهم لكنّهم على الرغم ممّا يمتلكون من قوّة فأنتهم عادلون إذا حكموا وما من شيمهم الطغيان أو الجبروت وهم أشداء على الأعداء وهم فوق ذلك صادقون مُصدّقون لما دعوا إليه فكأثما الدنيا تنقاد لهم من فرط حماسهم.

قوّم إذا استخصموا كانوا فراعنة \*\*\* يوماً وإن حكموا كانوا موازينا

إذا ادّعوا جاءت الدنيا مُصدّقة \*\*\* وإن دعوا قالت الأيام آمينا

## وصف أعدائه

وصف أعدائه بالضعف كالزنابير لكنهم يظنون ويتوهمون أنهم نسور قوية وأكثر من ذلك أنهم يحسبون الحلم والورع ضعفاً وما علموا أنّ ذلك هو صبر الحليم وتهوينه صغائر الأمور

إنّ الرزازير لما قام قائمها \*\*\* توهمت أنّها صارت شواهينا

س٨/ ما الطابع الذي تتصف به قصيدة الشاعر صفي الدين الحلي؟ وضّحه

ج/ الطابع الحماسي والفخر في قصيدته وقد جاء التعبير عنه بصدق الإحساس والشعور ووضوح المعاني وقوة بناء التراكيب والجمال التي حفلت بها القصيدة.

س٩/ بمّ تُعلّل قوّة بناء التراكيب والجمال في قصيدة الشاعر؟ ج/ لتصور قوّة العرب وشموخهم ممّا جعلها نشيداً حماسياً صادقاً.

س١٠/ ماذا نفى الشاعر في نهاية قصيدته؟

ج/ نفى الشاعر صفة التكاثر والتراخي والعجز عن بني قومه فليس هناك ما يمنعهم من تحقيق ما يتمنون وإن كان الموت ثمناً لتحقيق ذلك فهم لا يهابونه من أجل تحقيق أمانتهم وصدّ الأعداء عنهم.

س١١/ بمّ امتازت قصيدته؟

ج/ العناية بالألفاظ والاهتمام بالفنون البلاغية ومنها (الجناس) والصور الشعرية التي حفلت بها قصيدته كقوله:

(بيض صنائعنا سودّ وقائنا)

## المنهج البنيوي

للفرع الأدبي  
فقط

الفرق بين:

المنهج الانطباعي	هو المنهج الذي يتعلّق بالناقد ويصِفُ الأثر الذي يتركه النصّ في الناقد	يتعلّق بالناقد
المنهج التاريخي	هو المنهج الذي يُعنى بالظروف الاجتماعيّة والتاريخيّة والثقافية المحيطة بكاتب النصّ	يعمل خارج النصّ
المنهج البنيوي	هو المنهج الذي يتعلّق بدراسة النصّ نفسه	يعمل داخل النصّ

س ١/ عرّف (البنيويّة) لغةً واصطلاحاً.

ج/ لغةً: وتعني البناء أو الطريقة التي يُقام بها مبنى ما.

اصطلاحاً: المنهج البنيوي هو منهج نقديّ فكريّ يبحث عن العلاقات التي تربط عناصر النصّ التي تُنظّم داخله مُتّحدة غير مُنفصلة.

س ٢/ كيف يتم تحليل النصّ بواسطة المنهج البنيوي؟

ج/ يُحلّل النصّ من ناحية ألفاظه وجمله وتراكيبه ومجازاته وصوره الشعريّة بعيداً عن دراسة حياة المؤلف أو ظروفه الاجتماعيّة والثقافية التي تُحيط به، وهذا يعني أنّ المنهج يدرس بنية النصّ فقط.

س ٣/ ما المقصود بـ (البنية)؟

ج/ هي الصورة أو الهيئة لمجموعة أو شبكة من العلاقات اللغويّة بين عناصر النصّ والبنية تُمثّل مجموع النصّ الأدبي وقوانينه وأنظمتها الداخلية فالعناصر المكوّنة للنصّ لا قيمة لها منفردة بل تكمن الأهمية في مجموع هذه العناصر.

س ٤/ اذكر أسس المنهج البنيوي.

- ١- الكليّة (الشموليّة): أي مجموعة عناصر النصّ مُتّحدة غير منفردة.
- ٢- البُعدُ الذاتي: أي أن تعتمد بنية النصّ على داخله ولا شيء خارج عنه.
- ٣- التحوّل: أي أنّ بنية النصّ غير ثابتة ويمكن أن تولّد من داخلها بُنى ثانية وفقاً للعلاقات التي تربط تراكيب النصّ.

س ٥/ اذكر أشهر أعلام (المنهج البنيوي) في الغرب وعند العرب.

ج/ أعلام المنهج البنيوي في الغرب: (رولان بارت ، نورث روب فراي ، تودوروف)  
أعلام المنهج البنيوي عند العرب: (كمال أبو ديب ، صلاح فضل ، محمد مفتاح)

س ٦/ عدد خصائص المنهج البنيوي.

١- المنهج البنيوي يبدأ بالنص وينتهي به، ولذلك يُعدّ من أكثر المناهج الملائمة لدراسة البنية الداخلية للنصّ.

س ٧/ يُعدّ (المنهج البنيوي) من أكثر المناهج الملائمة لدراسة البنية الداخلية للنصّ. علّل ذلك

ج/ لأنّ المنهج البنيوي يبدأ بالنصّ وينتهي به.

٢- جوهر النقد البنيوي هو التحليل وليس التقويم فليس هدفه أن يصف عملاً بالجودة أو الرداءة وإنّما البحث عن كيفية تركيب النصّ الأدبي والمعاني التي تولّف عناصره بعضها مع بعضٍ

س ٨/ ما جوهر النقد البنيوي؟

ج/ جوهر النقد البنيوي هو التحليل وليس التقويم فليس هدفه أن يصف عملاً بالجودة أو الرداءة وإنّما البحث عن كيفية تركيب النصّ الأدبي والمعاني التي تولّف عناصره بعضها مع بعضٍ.

٣- التركيز في أدبيّة الأدب (الشعرية) أي البحث عن السمات والخصائص التي تجعل نصّاً ما أدبيّاً وتُميّزه من غيره من النصوص العلمية أو التاريخية.

س ٩/ من خصائص المنهج البنيوي (التركيز في أدبيّة الأدب الشعرية) وضّح ذلك.

ج/ أي البحث عن السمات والخصائص التي تجعل نصّاً ما أدبيّاً وتُميّزه من غيره من النصوص العلمية أو التاريخية.

س ١٠/ عدد ما أخذ المنهج البنيوي.

١- اللغة (لغة النصّ) هي الواقع الوحيد الذي يقوم عليه الأدب ولا شيء خارج عنه فالنصّ بنية مُفكّلة.

٢- لا يُعطي المنهج البنيوي دوراً للمؤلف ولا يُعنى بالظروف الاجتماعية المحيطة بالمؤلف أو حتّى مناسبة النصّ لمعرفة النصّ أو تحليله أو تفسيره.

٣- التركيز في البنية فقط بمعنى إلغاء المضامين الأخلاقية أو الجمالية التي يتضمّنها النصّ.